يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ١٢ آذار ١٩٩٠ ، الموافق ١٥ شعبان ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/٢٥٣ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום שני 12.3.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 253/46 - 12.3.1990 - Price: 1.10 Shekel

تفجر جلسة «الكابينيت» امس دون اي حسم:

قرار متوقع في مركز «العمل»، اليوم، باستمرار دفع «المسيرة السلمية» وبضمن ذلك حل الحكومة

□ بيرس: لم تعد هناك اية امكانية للحوار مع شمير... حكومة الوحدة وصلت الى نهاية طريقها □ رابين: اطواق الليكود حول حزب «العمل» لا تترك قاعدة مشتركة □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير المالية شمعون بيرس، امس (الاحد)، ان جلسة المجلس الوزاري المقلص «الكابينيت» صباح امس التي منعت اتخاذ قرار حول المواضيع الحاسمة فيما يتعلق بالمسيرة السلمية جمدت المسيرة السلمية نفسها وفي ضوء ذلك «نضطر لان نقترح على المركز ان يخول الكتلة في الكنيست باتخاذ الاجراءات البرلمانية التي يمليها هذا الوضع».

● البقية على ص٢ ●

□ حكومة «الوحدة القومية» - نهاية الشوط □





● في الصورة العليا زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، بعد خروجه من جلسة الطاقم الوزاري المقلص امس يعلن للصحافة عن وصول حكومة «الوحدة» الى نهاية الطريق. وفي الصورة التحتا وزير «الامن»، اسحق رابين، لدى وصوله الى وزارة المالية حيث عقد اجتماع وزراء «العمل»، امس. (صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»)

من ردود الفعل على ازمة الليكود - المعراخ

(٦) اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت ست كتل برلمانية، امس (الاحد)، اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة على خلفية عجزها عن اتخاذ قرارات مصيرية تدفع عملية التسوية السلمية الى الامام.

والكتل التي بادرت الى اقتراحات نزع الثقة هي الجبهة والحزب العربي الدمقراطي وراتس ومبام وشينوي وموليدت.

● البقية على ص٢ ●

من اجل شرح الموقف السوفييتي من الهجرة

بولياكوف يختتم زيارته في السعودية ويتوجه الى صنعاء

● الاعلام السعودي يبدي اهتماما كبيرا بزيارة المسؤول السوفييتي وتصريحاته ●

● الرياض - «و.ص.ف» - اعلن رسميا ان نائب وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بولياكوف غادر الرياض، بعد ظهر امس (الاحد)، متوجها الى صنعاء في ختام زيارة رسمية الى السعودية استغرقت اربعة ايام.

واجرى بولياكوف، بصورة خاصة خلال زيارته، محادثات مع وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل واطلعه على موقف الاتحاد السوفييتي من مسألة هجرة اليهود السوفييت الى الاراضي المحتلة.

● البقية على الصفحة ٥ ●

اضراب حدادي في طولكرم والقدس تواصل، لليوم الثاني، اضرابها حدادا على شهيدي شعفاط!

□ حملة احتلالية غير مسبوقة في بيت فوريك، الخاضعة لحظر التجول وانقطاع خطوط الهاتف □ استفزازات استيطانية في الخليل تحت غطاء «عيد المساخر» □ اقتلاع مئات الاشجار في غزة □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مدينة طولكرم، يوم امس، الاضراب الحدادي على روح الشهيد عصام السروجي. كما واصلت مدينة القدس وضواحيها اضرابها لليوم الثاني على التوالي حدادا على روح الشهيدين سفيان ابو ميالة ومحمود ابو خليفة من مخيم شعفاط فيما يخضع المخيم لنظام حظر التجول وتجري فيه مظاهر كثيرة لكسر هذا «النظام» وكذلك اعمال قمع وتنكيل مختلفة بما في ذلك استخدام العيارات النارية والمعدنية وقنابل الغاز المسيل للدموع اضافة الى المداهمات المنزلية.

وتشن قوات الاحتلال، منذ ثلاث ليال، حملة لم يسبق لها مثيل في قرية بيت فوريك/ جنوب غرب نابلس، الخاضعة هي الاخرى لنظام حظر التجول والمحاصرة باحكام فيما لا توجد خطوط هاتف في القرية. وتفيد المصادر العسكرية، حسبما ذكر راديو اسرائيل، انه تم، يوم امس الاول فقط، اعتقال (١٠٠) شاب «من المطلوبين للاعتقال». واضافت هذه المصادر انه تم في الاونة الاخيرة اعتقال عدد من «قادة اللجان الشعبية» في القرية والمنطقة ممن ينتمون لحركة «فتح» و«الجبهة الشعبية» وانه كان بين هؤلاء اربعة بحوزتهم «اسلحة نارية».

وكان احد جنود «حرس الحدود» نقل، الليلة قبل الماضية، الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان جراء اصابته بجروح اثر رشقه بحجر في رفح حسبما قال راديو «صوت اسرائيل».

● اغلاق مدارس ●

ومنذ ساعات الصباح تواجدت اعداد كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» في القدس وخاصة في محيط المدارس

● البقية على ص٢ ●

خمسة معتقلين فلسطينيين فروا من معسكر «انصار - ٣»

● المصادر الاسرائيلية ترجح ان يكون اثنان من الفارين عبرا الحدود المصرية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو «صوت اسرائيل»، نقلا عن مصدر عسكري اسرائيلي، ان خمسة فلسطينيين فروا الليلة قبل الماضية من معتقل «انصار - ٣» في صحراء النقب. وتمكن الجيش من القبض على اثنين منهم وسلم ثالث نفسه لقوات الطوارئ، في سيناء.

واوضح المصدر ان اثنين من السجناء الفارين وقعا في ايدي الجيش قرب الحدود المصرية، مضيفا ان اقتفاء آثار الاخرين يحمل على الاعتقاد بانهما عبرا هذه الحدود.

وقد اكتشف امر الفرار، امس (الاحد)، في اثناء التفقد الصباحي للسجناء. وبدأت وحدات من الجيش، مدعومة بمروحيات مراقبة، في مطاردة الفارين الذين كانوا محكومين بعقوبات صارمة بتهمة قيامهم «بنشاطات معادية لاسرائيل»!

ويشار الى ان (٥٥٠٠) سجين فلسطيني، بينهم نحو الف معتقل اداري، يقبعون في هذا السجن الرهيب.

السفير الاسرائيلي في بون:

اسرائيل تنظر «بارتياح» الى عملية وحدة المانيا

● لا يستبعد ان تطلب بلاده تعويضات من المانيا موحدة ●

● بون - الوكالات - لم يستبعد السفير الاسرائيلي في المانيا الاتحادية، بنيامين نافون، في مقابلة تنشرها صحيفة «بليد تسايتونغ»، اليوم الاثنين، ان تطلب اسرائيل تعويضات من المانيا موحدة جراء الفظائع التي ارتكبت بحق اليهود خلال الحرب العالمية الثانية.

● البقية على الصفحة ٥ ●

اليوم:

افتتاح المؤتمر الطارىء لمؤتمر نواب الشعب في الاتحاد السوفيتي

● موسكو - «تاس» - يفتتح، اليوم الاثنين، في قصر الكرملين في موسكو المؤتمر الطارىء لنواب الشعب في الاتحاد السوفييتي.

وسيعالج المؤتمر المسألة الخاصة باستحداث منصب رئيس الدولة.

وصرح البروفيسور بوريس لازاريف، الحقوقي البارز: «اننا نربط بهذا الاصلاح تقاليدنا في مجال بناء الدولة بخبرة دول العالم التي برر فيها حكم الرئاسة». واضاف «ان مؤتمر نواب الشعب يحق له ان ينتخب اول رئيس سوفييتي ومستقبلا ستجري مثل هذه الانتخابات على اساس التصويت الشعبي العام».

غيزي:

يجب صد جميع محاولات تصفية المكاسب الاشتراكية في المانيا الدمقراطية

● برلين - «تاس» - دعا رئيس حزب «الاشتراكية الدمقراطية» في المانيا الدمقراطية، غريغور غيزي، الى توطيد الحماية الاجتماعية لسكان المانيا الدمقراطية. وقال في حديث ادلى به في برلين الليلة قبل الماضية «انه من الضروري بعد انتخابات الثامن عشر من اذار الجاري ان توجد الى جانب المعارضة القوية في مجلس الشعب حركة خارج البرلمان تصد جميع محاولات تصفية المكاسب الاشتراكية».

واضاف غيزي «انه لا يجوز التخلي عن المكاسب الاجتماعية في المانيا الدمقراطية بمجرد ان مستشار المانيا الاتحادية هلموت كول يريد ذلك».

باتريسيو ايلوين رئيسا لجمهورية تشيلي

● سنتياغو - الوكالات - اصبح باتريسيو ايلوين رسميا، امس (الاحد)، في الساعة ١٦،١٥ بتوقيت غرينتش رئيسا لجمهورية تشيلي وتلقى الوشاح الرئاسي من رئيس مجلس الشيوخ غبريال فالديز.

وامام الكونغرس التشيلي المجتمع في فالباراسيو، المدينة الساحلية الواقعة على بعد مئة كيلومتر غرب سنتياغو، قام الدكتاتور اوغستو بينوشيت بتسليم الوشاح الرئاسي المثلث الالوان (ازرق وابيض واحمر) لرئيس مجلس الشيوخ الذي سلمه بدوره لايلوين.

وايلوين (٧١ عاما) محام دمقراطي - مسيحي انتخب في كانون الاول الماضي بـ ٥٥ في المئة من الاصوات واصبح لمدة اربع سنوات رئيسا للدولة التشيلية خلفا لبينوشيت. وكان هذا الاخير وصل الى السلطة بانقلاب عسكري في ١١ ايلول ١٩٧٣.

وبعد قليل غادر بينوشيت قاعة الكونغرس في وقت قام فيه الرئيس الجديد بتعيين حكومته.

وكان بينوشيت وصل الى الكونغرس محاطا بجهاز امني كبير. وقال شهود عيان ان الحشد استقبله بصرخات «مجرم» ورشقه بقذائف مختلفة منها البندورة والحجارة.

وشارك ايلوين، في ختام الحفل، بقداس في كنيسة المقر الصيفي لرؤساء الدولة الواقع قرب فالباراسيو في منتجع «فينا ديل مار» الساحلي. ويعود ايلوين ليلا الى سنتياغو، حيث من المتوقع حصول تظاهرات شعبية خصوصا حين سيدخل للمرة الاولى قصر «لا مونيدا» الرئاسي.

مصر:

اعتقال ٢٧ تلميذا أصوليا متهمين بالقيام بأعمال معادية للاقباط

● القاهرة - الوكالات - علم من مصادر الشرطة انه تم اعتقال ٢٧ تلميذا اصوليا في بني مرار، احدى قرى محافظة المنية (الصعيد)، حيث يعيش عدد كبير من المسيحيين الاقباط بعد ان قاموا بتحطيم زجاج مدرستهم خلال التظاهرة.

واوضحت المصادر نفسها ان النيابة العامة، التي اتهمتهم بالقيام بتجمعات غير مشروعة وتدمير المباني العامة، امرت بتوقيف على ذمة التحقيق لمدة (١٥) يوما.

وكانت قريتان من قرى المنية مسرحا لحوادث معادية للاقباط، الاسبوع الماضي، قام بها اصوليون اضرموا النار في عدد من الاماكن وبينها كنيسة وصيدلية.

في سبيل بسط سلطة الدولة اللبنانية على بيروت الشرقية

مصادر في حكومة الحص لا تستبعد امكانية الوفاق مع ميليشيات «القوات اللبنانية»

□ الحكومة ترفض «مبادرة» الجنرال المتمرد والحسيني يؤكد: عون مطلوب للقضاء وليس من المناسب الحوار معه □

● بيروت - الوكالات - ذكرت اذاعة ميليشيات القوات اللبنانية ان مدنيا قتل، امس (الاحد)، برصاص قناص في المنطقة الشرقية حيث تتواجد هذه الميليشيات مع جيش ميشيل عون.

واوضحت اذاعة «لبنان الحر» ان القتيل لقي مصرعه في سن الفيل، الضاحية الشمالية لبيروت.

من جهة اخرى اكدت اذاعة عون ان ميليشيات القوات اللبنانية اطلقت النار على مواقع للجيش في بيروت وضاحيتها.

وكان مدنيان قتلا، امس الاول (السبت) واصيب اربعة آخرون في اشتباكات استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للدبابات على الرغم من وقف اطلاق النار الذي اعلن في الثالث من آذار الجاري.

وقد اتهم كل من الفريقين الاخر بانه يقوم بعمليات مداهمة وخطف.

ودان البطريرك الماروني نصر الله صفير، من جهته، في عظة امس (الاحد) «انتهاكات وقف اطلاق النار وعمليات المداهمة والتوقيف».

ويشار الى ان «القوات» تسيطر على

● البقية على ص٢ ●

السوفييت الاعلى لجمهورية ليتوانيا صادق، بالاجماع، على قانون الانفصال عن الاتحاد السوفييتي

□ انتخاب زعيم حركة «سايوديس» القومية رئيسا للمجلس □

● ميلنوس - «و.ص.ف» - قرر مجلس السوفييت الأعلى الليتواني امس (الاحد)، تغيير اسم جمهورية ليتوانيا الاشتراكية السوفييتية الى «جمهورية ليتوانيا». وقد صوت نواب المجلس، بالاجماع، على قانون بهذا الصدد.

كما ينص هذا القانون على ان علم الجمهورية هو ذلك الذي اعتمدته جمهورية ليتوانيا بين ١٩١٨ و ١٩٤٠.

وانتخب النواب، ايضا، رئيس حركة «سايوديس» القومية، فيتوتاس

● البقية على ص٢ ●

الضغط الشعبي في هاييتي يؤتي ثماره:

الحاكم العسكري افريل يستقيل من جميع مهامه الحكومية والعسكرية

● تسليم السلطة، خلال ٧٢ ساعة، الى حكومة انتقالية مكلفة باجراء انتخابات ● تظاهرات البهجة والفرح شملت مختلف مدن هاييتي ●

● بور او برنس - الوكالات - علم من مصدر رسمي ان حاكم هاييتي، الجنرال بروسبير افريل، استقال الليلة قبل الماضية، من مهامه كرئيس للحكومة العسكرية في هاييتي وكقائد للجيش.

ويضطلع بالسلطة لمرحلة انتقالية قصيرة الجنرال هيرارد ابراهام بصفته قائدا للجيش بالوكالة.

وفي رسالة قصيرة متلفزة اعلن الجنرال ابراهام، الذي ظهر وحده على الشاشة، انه سيسلم السلطة خلال (٧٢) ساعة الى حكومة انتقالية ستكلف باجراء الانتخابات. وصرح بان «القوات المسلحة في هاييتي تقبل المهمة الكبيرة التي القيت على عاتقها».

واوضح ان «المهمة واضحة والهدف محدد.. اعادة السلام والنظام في مهلة ٧٢ ساعة بهدف تسليم السلطة الى حكومة انتقالية طبقا لروح الدستور ويكون عليها اجراء الانتخابات».

وطلب الجنرال ابراهام تعاون «جميع الزعماء السياسيين والسلطات الدينية والمعنوية وقادة الرأي».

ويذكر ان هاييتي تشهد منذ فترة ازمة تسببت في سقوط ثلاثة قتلى وجرح (١٥) آخرين بينهم خمسة اصيبوا بالرصاص خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية.

وكانت استقالة الجنرال افريل موضع مطالبة من قبل القطاعات الرئيسية في البلاد التي لم تثق به وطالبت باجراء انتخابات حرة ووصول خلف له ضمن احترام الاطار الدستوري.

وقبيل اعلان المصدر الرسمي استقالة الجنرال افريل وفي حين ذكرت مصادر مدنية وعسكرية ان هذه الاستقالة اصبحت وشيكة جرت تظاهرات فرح في احياء عدة من بور او برنس وفي مدن اخرى في هاييتي.

وراح سائقو السيارات يهتفون «هاييتي حرة» وهم يجوبون بعض شوارع وسط بور او برنس في حين راحت مجموعات كبيرة من المتظاهرين تحتشد في بعض الاحياء وخصوصا في شرق العاصمة للتعبير عن الفرح. واحرقت حواجز من الاطارات في شوارع عديدة.

وفي مدن اخرى حصلت مظاهر مماثلة وخصوصا في مدينة غونايف، (١٥٢) كم شمال غربي بور او برنس حيث تظاهر اكثر من خمسة الاف شخص، يوم الثلاثاء الماضي، ضد الحكومة العسكرية مطالبين برحيل الجنرال افريل.

اسم في الاخبار:

حاكم هاييتي العسكري الجنرال بروسبير افريل

● باريس - «و.ص.ف» - شغل الجنرال بروسبير افريل (٥٢ عاما)، الذي استقال ليلة السبت الماضية، منصب رئيس الحكومة العسكرية في هاييتي منذ الانقلاب الاخير في ١٧ ايلول العام ١٩٨٨.

وتعرضت سلطته، خلال الاشهر الثمانية عشر لحكومته، الى اكثر من هزة وخصوصا في ربيع ١٩٨٩ بسبب تمرد عسكري ومنذ كانون الثاني الماضي بسبب مطالبة المعارضة برحيل هذه الحكومة.

ولد الجنرال افريل في ١٢ كانون الاول العام ١٩٣٧ في عائلة فقيرة في تومازو شرقي بور او برنس وتخرج عام ١٩٦١ من الكلية العسكرية برتبة ملازم. ثم تابع كل حياته العسكرية في الحرس الرئاسي. وفي العام ١٩٦٣ - ١٩٦٤ شارك في قمع الحركة المناوئة لدوفالييه.

وفي نهاية الستينات عينه الرئيس فرنسوا دوفالييه، الذي كان يطلق عليه اسم «افريل الذكي»، رئيسا للحرس الشخصي لابنه جان كلود دوفالييه. وكلفه هذا الاخير، الذي اصبح رئيسا خلفا لوالده عام ١٩٧١، بمشتريات السلاح والعتاد العسكري.

لكن افريل فقد الحظوة عام ١٩٨٤ بفعل نفوذ خصمه القوي وزير الداخلية والدفاع، روجيه لافونتان، ولجأ الى العمل السري. وما لبث ان عاد الى الواجهة السياسية بعد ذلك بقليل وقبل فرار جان كلود دوفالييه النهائي الذي دبر له الفرار الى فرنسا عام ١٩٨٦.

وقد عينه الرئيس الجديد الجنرال هنري نانفي مسؤولا عن الحرس الرئاسي باعتباره احد ابرز الوجوه في المجلس العسكري الذي انشىء ليخلف دوفالييه. رقي الى رتبة جنرال في حزيران العام ١٩٨٨ عندما استعاد الجنرال نانفي السلطة بعد اقل من خمسة اشهر من انتخاب المدني لسلي مانيغا الذي اثار الجدل.

متزوج من ممرضة عسكرية سابقة وله اربعة اولاد.

تمنياتنا بالشفاء

الى العزيز الياس فضيل جرايسي المسافر الى بلجيكا هذا الاسبوع لاجراء عملية زرع قلب. نتمنى لك عملية ناجحة ثم الشفاء والعودة سالما.

● نقولا جرايسي واولاده وانسباؤهم ●

ترخيص «حركة الدمقراطية» في الجزائر بزعامة بن بيلا

● الجزائر - الوكالات - علم، امس (الاحد)، من مصادر رسمية في الجزائر ان السلطات الجزائرية اعطت ترخيصا لـ «حركة الدمقراطية في الجزائر» التي يتزعمها الرئيس الجزائري الاسبق، احمد بن بيلا، المنفي في سويسرا.

وكانت هذه الحركة قد قدمت ملفها للحصول على الترخيص في ٢١ كانون الثاني الماضي في غياب زعيمها الذي قد يتعرض، حسب المدعي العام الجزائري، للملاحقة القضائية بسبب اعمال ارتكبت في الجزائر باسمه وباسم حركته.

وكانت عودة بن بيلا الى الجزائر موضع نقاش في الاجتماع الاخير للجنة المركزية لجبهة التحرير الوطنية الحاكمة حيث ايد عدد من الاعضاء النافذين وخاصة من جماعة الرئيس السابق، هواري بومدين، عودة بن بيلا الى البلاد. مع ذلك فانه لم يتخذ حتى الان اي قرار بالسماح بعودته.

وكان بن بيلا، الذي اسس حركته سنة ١٩٨٢، قد حظي ايضا بدعم عدد من الاحزاب السياسية والشخصيات المناضلة من اجل حقوق الانسان، حيث اعتبر هؤلاء ان عودته من المنفى ينبغي الا يسبقها اي تدبير سياسي او قضائي.

وحسب مصادر مطلعة في الجزائر فان بن بيلا قد يقيم، حالما يصبح في الجزائر، تحالفا مع «جبهة الخلاص الاسلامية»!

يهدف تحريك تسوية الازمة الكمبوتشية:

الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن تجتمع، اليوم، في باريس

● باريس - «و.ص.ف» - تجتمع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن للمرة الثالثة، اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء، في باريس لمحاولة تحريك تسوية الازمة الكمبوتشية على صعيد الدول الكبرى بعد فشل الاجتماعات الاقليمية غير الرسمية التي عقدت في جاكرتا يومي (٢٦) و(٢٧) شباط الماضي.

وقد تعثرت هذه الاجتماعات امام المشكلات نفسها التي اصطدم بها مؤتمر باريس في اب العام ١٩٨٩. فقد رفض الخمير الحمر توقيع بيان ختامي ورد فيه ذكر «الابادة الجماعية» التي ارتكبت في عهدهم.

ومما يذكر ان اللقاءين الاولين في باريس يومي (١٥) و(١٦) شباط وفي نيويورك يومي (١١) و(١٢) شباط تناولا بالبحث تكليف الامم المتحدة على عملية السلام قبل اجراء انتخابات عامة.

وسيمثل الصين في باريس نائب وزير الخارجية، هو تشو دونتشين. ويمثل الاتحاد السوفييتي نائب وزير الخارجية، ايغور روغاتشيف. اما الممثل الامريكي فسيكون مساعد وكيل وزارة الخارجية، ريتشارد سولومون. وتجدر الاشارة الى ان الصين تملك مفتاح التسوية بسبب مساندتها للخمير الحمر.

وقال مصدر مسؤول ان مندوبا عن الامين العام للامم المتحدة ربما يحضر الاجتماع الذي سيعقد في جلسة مغلقة.

ويصطدم تنفيذ الاقتراح الاسترالي بقيام الامم المتحدة بمهمة اشراف في كمبوتشيا باعتبارات كثيرة. فعلاوة على موافقة الصين والخمير الحمر وتكلفة العملية هناك مسألة اساسية يتعين تسويتها وهي مسألة تغيير نظام فنوم بنه وعلى اي مستوى يمكن ان يتم هذا التغيير.

اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي وتشيلي

● موسكو - «تاس» - اعيدت العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي وبين تشيلي، امس الاحد - هذا ما جاء في البيان الرسمي الذي أكد «ان البلدين يقومان بهذه الخطوة إنطلاقا من الرغبة في تطوير علاقات الصداقة والتعاون».

وستفتتح سفارتا البلدين في كل من عاصمتي البلدين موسكو وسانتياغو، قريبا.

وكانت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قد قطعت في ايلول العام ١٩٧٣ بعد الانقلاب الفاشي الذي نظمه الجنرال اوغوستو بينوشيت ضد سلفادور آليندي.

واشترط الاتحاد السوفييتي اعادة العلاقات الدبلوماسية مع تشيلي بانتقال السلطة الى الادارة المدنية.

نجيب الله:

المتمردون استهدفوا اقامة ديكتاتورية دموية

● كابول - «تاس» - وجه الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، امس الاحد، رسالة الى الشخصيات السياسية والاجتماعية الافغانية المقيمة في الخارج ابلغ فيها عن حيثيات محاولة الانقلاب الفاشلة.

واشار نجيب الله في الرسالة الى ان المتمردين استهدفوا اسقاط الحكومة المدنية واقامة ديكتاتورية دموية.

سوريا انتجت ٢،٢٥٦ مليون طن من الفوسفات في العام المنصرم

● دمشق - الوكالات - ذكرت وزارة الصناعة السورية، امس الاحد، ان انتاج سوريا من الفوسفات بلغ (٢،٢٥٦) مليون طن في العام ١٩٨٩ صدرت منها (١،٧٣٠) مليون طن.

واضافت الوزارة ان ايراد هذه العملية تجاوز الـ ٥٠٠ مليون ليرة سورية (اكثر من ٤٤ مليون دولار بالسعر الرسمي).

وكانت الخطة الانتاجية للعام ١٩٨٩ توقعت انتاج (٢،٤) مليون طن من الفوسفات للعام نفسه. اما بالنسبة للعام ١٩٩٠ فتتوقع هذه الخطة انتاج (٢،٥) مليون طن منها (٢،٢) مليون طن للتصدير بقيمة (٦٤٥) مليون ليرة سورية بالسعر الحالي.

وفي العام ١٩٨٨ انتجت سوريا (٢،١٩) مليون طن من الفوسفات صدرت منها (١،٨) مليون طن. لكن عندما بدأ انتاج الفوسفات في العام ١٩٧١ لم يسجل في تلك السنة الا (٦٩٥٦) طنا.



تسقط.. لا تسقط.. تسقط

والاتجاه: انتخابات برلمانية قريبة

□ انفض اجتماع المجلس الوزاري المقلص (الكابينيت) صباح أمس بدون ان يتخذ أي قرار بصدد الجواب الذي يجب ارساله الى وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر، حول «تساؤلاته». وبينما طالب وزراء «العمل» باتخاذ جواب ايجابي فوري فان وزراء الليكود لم يطالبوا بالقول «لا» لبيكر، بل طالبوا بتفاهم معراخي - ليكودي كامل حول «العملية السلمية» والمواقف الاجرائية، وذلك قبل ارسال اية اجابة لواشنطن.

لقد طالب بيرس أمس باتخاذ قرار فكان جواب شمير ان البحث لم ينته ومن الضروري مواصلة البحث. وقال بيرس ان عدم اتخاذ قرار هو قرار، وان الحكومة قد وصلت نهايتها بالفعل، فلا مكان لاستمرار الشراكة الليكودية المعراخية طالما ان «العملية السلمية» قد جرى تجميدها تجميدا كاملا.

الحياة السياسية والحزبية ماجت امس بالنشاط الفعال جدا والاتصالات الثنائية. كما تدفقت ردود الفعل من كل اطراف الخارطة الحزبية السياسية.

وبينما يحاول شمير «انقاذ» حكومته، وبينما يحاول «المفدال» منع تشكيل «حكومة ضيقة» للضغط على الليكود والمعراخ لعدم فك حكومة الوحدة القومية، فان الواقع السياسي يؤكد ان الحكومة الحالية قد وصلت نهاية شوطها سياسيا وائتلافيا.

كتلة الجبهة في الكنيست خفّت لتقديم اقتراح بنزع الثقة بالحكومة. وكانت حركة «راتس» ايضا قد تقدمت باقتراح مماثل. وهناك تقدير بأن المعراخ وحلفاءه، ايضا، سوف يصوتون تأييدا لنزع الثقة عن الحكومة. وبينما المعراخ يخطط لتشكيل حكومة ضيقة فان الخط الرسمي لليكود هو انه اذا سقطت حكومة «الوحدة القومية» فالحل هو.. الذهاب الى انتخابات برلمانية مبكرة.

من المؤكد ان هذه الازمة الحكومية العميقة ليست ازمة ادارية او تكتيكية او شخصية بل هي اولا وقبل كل شيء، ازمة سياسية، فالطريق الرسمي للحكومة فشل تماما. والضغوط الفلسطينية والاسرائيلية والعالمية تعمق النقاش والصراع والفرز داخل الحكومة، ايضا.

لقد توقعت كتلة الجبهة في الكنيست هذا التطور واعلنت رسميا ان المطلوب هو: سقوط حكومة «الوحدة القومية» وسياستها. واكدت ان المفضل هو تشكيل حكومة ضيقة بدون الليكود وضده. وقالت الجبهة ان حكومة كهذه اذا تشكلت واعلنت استعدادها للذهاب الى المؤتمر الدولي باشتراك م.ت.ف. فان الجبهة سوف تدعم هذه الحكومة وتساعد على حصولها على الثقة. واما اذا تعذر هذا فالحل هو اجراء انتخابات برلمانية مبكرة.

ان مجرد سقوط الحكومة وتقديم موعد الانتخابات على خلفية الموقف من القضية الفلسطينية هو انتصار سياسي كبير للانتفاضة، انتصار للهجمة السلمية الفلسطينية، انتصار لقوى السلام المتزايدة في المجتمع الاسرائيلي.

وهناك مفارقة ذات مغزى ان هذا التطور يجري هنا، بينما رجل السلام ابيي نتان يجتمع في تونس مع الرئيس الفلسطيني عرفات متحديا قانون الارهاب المعادي للسلام ومستعدا للسجن من جديد. ولكن الأمر الجوهري هو أن ابيي نتان أكد التزايد المستمر في قوة انصار السلام في اسرائيل المستعدين للسلام العادل الذي يتم عبر اللقاء والمفاوضات بين اسرائيل وم.ت.ف. ويتحقق باحقاق حق الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، على اساس مبدأ دولتين لشعبين.

الدنيا هنا، ايضا، لا تقف مكانها. بل تتحرك. فلنعمل كل ما في وسعنا لدفع التطورات نحو سقوط اليمين والانعطاف السلمي والدمقراطي. وفي كل هذا هناك وزن هام ومؤثر لكل قوة من قوى السلام، وللتنسيق والتعاون بين كل قوى السلام وللجماهير العربية القوة الكبيرة وذات الوزن الفعال في الحياة السياسية العامة في اسرائيل.

(«الاتحاد»)

انتخاب المحامي وليد عسلية سكرتيرا لجبهة ام الفحم



● وليد عسلية ●

● السكرتير الجديد: سأعمل على خدمة اهالي المدينة وتنظيم صفوف الجبهة وتنشيطها ●

●ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - صرح المحامي وليد عسلية لمراسلنا «ان اهم القضايا التي سيعالجها بعد انتخابه سكرتيرا لجبهة ام الفحم الدمقراطية هو اعادة صفوف الجبهة وتنظيمها من جديد وتنشيط الكادر الجبهوي في سبيل خدمة قضايا ام الفحم ومعاركها من اجل تطورها وتقدمها».

هذا وكانت سكرتارية جبهة ام الفحم قد عقدت اجتماعها الاول يوم امس الاول السبت في نادي ابو العفو وذلك لانتخاب هيئات الجبهة الجديدة.

وقد افتتح الاجتماع د. عفو حصري الذي رحب باعضاء سكرتارية جبهة ام الفحم الجديدة متمنيا لهم عملا مثمرا في خدمة اهالي مدينة ام الفحم وجميع ابناء شعبنا.

ثم تحدث النائب هاشم محاميد عن ضرورة العمل على ترسيخ صفوف جبهة ام الفحم، وتنشيط الكادر الجبهوي مشيرا الى ان معارك كثيرة تنتظر الجبهة مؤكدا انه بمقدور السكرتارية الجديدة للجبهة ان تقف في الصفوف الاولى لخدمة اهالي المدينة وجماهيرنا العربية في البلاد.

ثم جرى نقاش حيوي شارك فيه معظم اعضاء السكرتارية والذين اكدوا على ضرورة العمل بوحدة صف مشيرين الى ضرورة التعلم من اخطاء الماضي وتجاوز جميع الصعاب والتقدم الى امام وبناء جبهة قوية ثابتة وتجنيد الجماهير الفحماوية للانضمام الى صفوف الجبهة.

وفي جو من الدمقراطية والصراحة جرى انتخاب المحامي وليد عسلية سكرتيرا جديدا لجبهة ام الفحم بعد فوزه بغالبية اصوات سكرتارية الجبهة كما تم انتخاب لجنة مصغرة من بين اعضاء سكرتارية الجبهة.

هذا وقد اتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية:

●التضامن مع انتفاضة شعبنا في دولة فلسطين المحتلة.

●التضامن مع معركة المجالس المحلية العربية في نضالها من اجل المساواة في الميزانيات.

●الاستعداد لانجاح الندوة حول افاق حل المشكلة الفلسطينية التي سيشارك فيها المناضل الفلسطيني فيصل الحسيني، وستعقد يوم الخميس القادم ٩٠/٣/١٥.

خلال الاجتماع الدوري للجنة المنطقة:

الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا تستنكر العدوان على البعنة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية اجتماعها الدوري في اواخر الاسبوع الفائت، ترأسته عضو سكرتارية المنطقة جميلة عمار. وقدم فيه سكرتير المنطقة، مفيد سعد، البيان السياسي والتنظيمي مشيرا الى ضرورة تجنيد جمهور الشباب خاصة في ظل تصاعد الهجمة البوليسية في المعركة من اجل السلام، واسهب في الحديث عن آخر المستجدات السياسية محليا وفي المناطق الفلسطينية المحتلة.

واقترح برنامج عمل للمستقبل بمناسبة المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وفي صلبه اقرار موعد الاكتيف المنطقي في الفترة ما بين ٢١ - ٢٢ /٤ الذي سيفتتح بامسية جماهيرية فنية سياسية.

وجرى بعد ذلك نقاش غني لخصه سعد. واتخذت في نهايته القرارات التالية:* استنكار الاعتداء الوحشي الذي نفذته الفرقة الخاصة على اهالي البعنة والمطالبة بحلها.* شجب ممارسات القمع الاحتلالية في المناطق الفلسطينية المحتلة.* دعوة الشباب الى التجند الفعال لانجاح مهرجان «الغد» القطري في الثاني والعشرين من الشهر الحالي.* التجند وتكثيف الجهود لانجاح والمشاركة في مسيرات ونشاطات يوم الارض وعقد الندوات في الفروع بهذه المناسبة.* وضع برامج عملية واقامة هيئة منطقية لمتابعة برنامج سنة اللغة العربية.* المطالبة بايجاد اماكن عمل للعاطلين عن العمل.* التضامن التام مع السلطات المحلية العربية في معركتها العادلة من اجل المساواة.

بمناسبة سنة اللغة العربية

معرض للكتاب العربي في ام الفحم

●ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من لجان الاباء ولجان المعلمين الدمقراطيين في منطقة ام الفحم تقرر في الاجتماع الذي عقد هنا في اواخر الاسبوع الماضي تنظيم معرض للكتاب وذلك بمناسبة سنة اللغة العربية في قاعة نادي ابو العفو في ام الفحم وذلك ما بين ٢٣و٣١ من الشهر الحالي. وسيتم تحويل ريع هذا المعرض لدعم انتفاضة شعبنا في الاراضي المحتلة.

تبغ سجائر «فوروم» جاء من المانيا وليس من الولايات المتحدة

● يافا - تل - أبيب - مكتب «الاتحاد» - يتضح من بيان أصدره القائم على ممتلكات الشركة التي تنتج سجائر «فوروم»، أن الشركة قامت بتضليل الجمهور والمؤسسات الرسمية عندما إدعت ان تزويد التبغ لانتاج السجائر سيصل من الولايات المتحدة وليس من شركة السجائر الالمانية «رمتسما»، التي يعمل فيها كمستشار المستثمر الاول في «فوروم»، الدكتور بيتر فالتس.

ويتضح أيضا من التقرير الذي قدم الى المستثمرين الجدد الذين ينوون شراء المصنع أنه تم عقد إتفاقية ما بين الشركة الالمانية والمصنع لتزويد التبغ لمدة خمس سنوات. وجاء في التقرير أيضا ان المصنع قام خلال ٤٠ يوما بتسويق ٨٥٤ الف علبة سجائر ووصل الى ١،٨ بالمئة من سوق السجائر.

في لقاء مفتوح مع القراء في سخنين:

سالم جبران: «الاتحاد» عمقت من توجهها العلمي القائم على النقاش الموضوعي والحقائق

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اشترك عشرات قراء «الاتحاد» والمشتركين فيها في سخنين، امس الاول (السبت)، في اللقاء المفتوح حول «الاتحاد» مع رئيس التحرير، سالم جبران، وعضو هيئة التحرير، صلاح دباجة، وعضو الادارة، عباس زين الدين وذلك تلبية لدعوة الحزب والشبيبة الشيوعية لمناسبة بدء حملة تجديد الاشتراكات السنوية في الصحيفة.

افتتح اللقاء، الذي عقد في نادي «اميل توما» في سخنين، الاستاذ يوسف فرح، بتقديم قطعة ادبية جميلة صور فيها علاقته الحميمة بـ«الاتحاد» منذ ان كانت تصدر اسبوعيا ومرتين في الاسبوع الى ان امست صحيفة يومية.

وتحدث الشاعر سالم جبران عن دور «الاتحاد» كصحيفة عمالية وطنية دمقراطية وكمحرض لكفاح الجماهير وعن تعمق هذا الدور بحيث تحولت الى حاجة حياتية للمواطنين العرب. واكد ان هذا بالاضافة الى خطها السياسي السليم مكن «الاتحاد» من التغلب على كل المصاعب بما في ذلك القضية المالية والصدور بشكل متواصل. وقال ان وجود «الاتحاد» يومية هو جزء من مناعة الجماهير العربية في وجه سياسة السلطة والتصدي لمخططاتها.

وابرز جبران ما يميز «الاتحاد» في تغطية اخبار الجماهير العربية واخبار الانتفاضة وقال: «الاتحاد» تحولت الى مصدر توثيقي لاحداث الانتفاضة. واشار الى ان «الاتحاد» عمقت، في الاونة الاخيرة، الاهتمام بهموم الناس ومطالبهم اليومية وعمقت من توجهها العلمي المسؤول القائم على النقاش الموضوعي والحقائق.

وقال صلاح دباجة ان «الاتحاد» فرضت احترامها على اعدائها لانها تجاوزت كونها مجرد وسيلة اعلام او راصد للاحداث وتحولت الى سلاح في ايدي جماهيرنا في المعركة دفاعا عن الحقوق ومن اجل السلام. وقال ان امكانيات تطوير «الاتحاد» قائمة وهي ملحة في ضوء الاوضاع الراهنة وهذا يقتضي المزيد من دعم «الاتحاد» من خلال تقديم الاقتراحات البناءة وزيادة عدد المشتركين فيها.

وتحدث عباس زين الدين عن اهمية زيادة عدد المشتركين في «الاتحاد» ودعا الى تحقيق الهدف الموضوع امام فرع سخنين. واكد على دور مكاتب «الاتحاد» في المناطق في العمل لزيادة حجم الاعلانات في «الاتحاد».

وجرى بعد ذلك نقاش اشترك فيه عدد كبير من الحضور ابرزوا خلاله دور «الاتحاد» الهام كصحيفة تعبر عن اماني جماهيرنا واشادوا بالتجديدات الحاصلة وقدموا العديد من الاقتراحات البناءة لتطوير «الاتحاد» وتنويع الابواب والزوايا فيها.

تفجر جلسة «الكابينيت» امس

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال بيرس انه لم تعد بعد اية امكانية للحوار مع شمير.

وقرر وزراء المعراخ، في جلسة خاصة بعد جلسة «الكابينيت» امس، الطلب من المكتب السياسي ومركز الحزب، اللذين سيعقدان اليوم (الاثنين)، اقرار تخويل كتلة المعراخ في الكنيست بالعمل من اجل دفع المسيرة السلمية ويضمن ذلك حل الحكومة، اذا كان الامر يتطلب ذلك. ولا يتضمن مشروع القرار هذا اعلانا صريحا عن استقالة وزراء المعراخ من الحكومة. كما لا يتضمن اعلانا واضحا عن حل حكومة الوحدة. ويرى مؤيدو الانسحاب من الحكومة ان هذه الصيغة هي مجرد خطوة تكتيكية تستهدف منع رئيس الوزراء من فصل وزراء المعراخ.

وعلم ان بيرس اضاف بندا آخر لمشروع القرار الذي اتخذه المعراخ وهذا البند هو «بناء عليه فان حكومة الوحدة تصل الى نهاية طريقها» الا ان رئيس كتلة المعراخ في الكنيست حاييم رامون طلب شطب هذا البند بدافع عدم الظهور بشكل مكشوف اكثر من اللازم. وجرى شطب هذا البند.

اما وزير «الامن» يتسحاق رابين فقال ان محاولات الليكود تطويق حزب «العمل» باطواق مركز الليكود لا تترك قاعدة مشتركة للاستمرار في دفع المسيرة السلمية الى الامام. وقال: «رئيس الحكومة استوعب أهمية الذهاب الى القاهرة لكنه عاد وتراجع عن ذلك». واضاف ان رئيس الوزراء يبذل كل الجهود من اجل ان يقول لا لوزير الخارجية الامريكي.

واتهم رابين الليكود بتبني قرارات الاطواق ووصف موقف الليكود امس بانه ابتعاد كبير عن المسيرة السلمية.

وفي اعقاب تفجير جلسة «الكابينيت» امس عقد وزراء الليكود اجتماعا في ديوان رئيس الوزراء وقرروا فيه الانتظار لاستيضاح موقف المعراخ.

وقال الوزير موشيه قصاب «نحن الان ننتظر قرار المعراخ». وعن السؤال فيما اذا كان يعلم بنية رئيس الوزراء ارسال رسائل فصل من الحكومة الى وزراء المعراخ قال: لا علم لي بذلك.

وكانت جلسة المجلس الوزاري المقلص (الكابينيت) تفجرت امس عندما رفض رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، طرح اقتراح المعراخ بقبول صيغة بيكر للتصويت في الجلسة وبعد ان رفض وزراء الليكود في «الكابينيت» اقتراح حل وسط قدمه الوزير رابين وهو الرد بالايجاب على بيكر وارجاء النقاش حول تنسيق الموقف من محادثات القاهرة الى وقت لاحق وطرح موضوع مشاركة سكان القدس المحتلة في الانتخابات للتصويت في الكنيست.

وقال شمير في الجلسة: مسألة بيكر لا تشمل كل الموضوع وان الجواب بنعم او لا المطلوبة منا لا يحسم القضية. وقال ان موضوع الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية لم يكن باقتراح منا وانما جاء معارضا بشكل واضح لرأينا وتحول هذا الحوار الى ركيزة الحوار المخطط له بين الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني في القاهرة. وقال: يوجد هنا تغيير مبتذل في مبادرتنا وهذا التغيير غير مشروع. واضاف ان لقاء القاهرة يجب ان يكون لقاء مختصين لشؤون الانتخابات لوضع مبادىء وقواعد هذه الانتخابات وليس هناك مكان لخطابات الافتتاح والضجة حول هذه المسألة.

وقال شمير: من غير المعقول ان لا ننهي موضوع الضمانات. واتهم المعراخ بالمسؤولية عن ذلك. وقال: يقولون في المعراخ ان الضمانات ليست ذات اهمية وهذا يحمل وزير الخارجية الامريكية بيكر ومساعديه على القول بسهولة: لا نريد الانشغال بعد بموضوع الضمانات!

وقال شمير: في كل مرة كنا نبحث فيها في «الكابينيت» مسألة بيكر لم نتوصل خلال البحث الى تفاهم فلماذا نوافق على ان يضم الوفد مبعدين ولماذا يجب ان يكون شخص او اثنان من القدس العربية؟ واكد ان الابحاث لم تصل الى النقطة التي تمكن من التلخيص واتخاذ القرارات ليس فيما يتعلق بالمواضيع الاساسية مثل سكان القدس العربية او الرد على المناورات المتوقعة لمنظمة التحرير الفلسطينية مع بدء الحوار في القاهرة وليس في الموضوع المحدد الذي طرحه بيكر.

وقال شمير: يجب بحث هذا الموضوع بشكل جدي وقد نضطر للعودة الى الولايات المتحدة. واضاف: لقد صبر الامريكيون على منظمة التحرير الفلسطينية ولماذا وقتهم الان ضيق؟ فكيف نقدم على اشياء غير واضحة؟

اما بيرس فقال في جلسة «الكابينيت»: «اطلب اجراء التصويت على اقتراح وزراء العمل، وبما اننا (المعراخ) نرى فيكم (الليكود) مسؤولين عن ضياع الخيار الاردني فان مثل هذا الشيء لن يحصل مجددا».

واضاف ان الاقتراح بشأن المبعدين مطروح منذ عدة اشهر والمنطلق في ذلك واضح وهو ان المبعدين جاوزوا مكان فلسطينيين من الخارج وان هذه الصيغة السابقة مقبولة على الامريكيين والمصريين وعلى منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال بيرس، استنادا الى البند ٤٠/٩ من الاتفاق الائتلافي: اطلب طرح هذا الان للحسم. وقال: بما ان الوزير موداعي متغيب عن الجلسة لوجوده في خارج البلاد فاقترح بأن يشترك خمسة وزراء من المعراخ بالتصويت بدل ستة وزراء.

ورد شمير بالقول: من غير المنطقي اجراء التصويت الان. فقال بيرس: اطلب التصويت وان عدم التصويت يعني الحسم.

شمير: النقاش لم ينته!

بيرس: اظن انني كنت طلبت قرارا في الاسبوع الماضي!

شمير: يجب مواصلة النقاش!

بيرس: اطرح اقتراح استمرار النقاش واقتراحي انا للتصويت.

شمير: انا لا اطرح!

بيرس: هذا استغلال غير صحيح لصلاحيات رئيس الجلسة.

وهكذا تفجرت جلسة «الكابينيت».

في سبيل بسط سلطة الدولة اللبنانية

● تتمة من صفحة ١ ●

نحو ستين في المئة من المنطقة الشرقية خاصة في قسمها الشمالي وفي الاشرفية قلب بيروت الشرقية. أما جيش عون فيسيطر، من جهته، على ضواحي بيروت ومنطقة الجبل الغربية.

ويذكر ان الاشتباكات بين الطرفين اوقعت منذ ٣١ كانون الثاني الماضي ٨١٠ قتلى و٢٣٢٤ جريحا.

اما على الصعيد السياسي فقد رفضت حكومة الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، امس الاول (السبت) مقترحات ميشيل عون للحوار واشارت الى وجود مبادرة فرنسية لوضع حد لتمرده.

وذكر مصدر في حكومة سليم الحص لوكالة الصحافة الفرنسية ان الحكومة لا تستبعد امكانية الوفاق مع ميليشيات القوات اللبنانية لبسط سلطة الدولة على المنطقة الشرقية.

وكان العماد عون اشار، يوم الجمعة، الى امكانية قيام حوار مباشر ومن «دون شروط مسبقة سواء لجهة الغاء او تطبيق اتفاق الطائف» مع الهراوي الذي كان حتى الآن يرفض الاعتراف به.

لكن الحكومة اكدت في بيان اصدرته ان اتفاق الطائف الذي تم انتخاب الهراوي على اساسه هو «السبيل الوحيد لاخراج لبنان من محنته» ولا يمكن تعديله.

وردا على اقتراح الحوار الذي عرضه عون قال رئيس مجلس النواب، حسين الحسيني امس الاول ان «العماد عون ضابط متمرد مطلوب للقضاء.. وليس من المناسب الحوار معه».

هذا، واعلنت الشرطة ان سيارة مفخخة انفجرت بعد ظهر امس (الاحد)، بالقرب من حاجز سوري في القطاع الغربي من بيروت واسفرت عن سقوط ١٥ جريحا على الاقل.

واوضح المصدر ان سيارة مرسيدس زرقاء اللون مفخخة بثلاثين كيلوغراما من الديناميت انفجرت في حي «قصقص» الذي شهد حركة قوية قرب خط التماس مع الشطر الشرقي من بيروت وادى انفجارها الى نشوب حريق في مقر احد الاندية الرياضية.

واشار الى ان معظم الضحايا من المدنيين الذين كانوا يتنقلون داخل سياراتهم ولم يعرف ما اذا كان جنود سوريون اصيبوا في الانفجار.

السوفييت الاعلى لجمهورية ليتوانيا

● تتمة من صفحة ١ ●

لاندبرجيس، رئيسا لمجلس السوفييت الأعلى في ليتوانيا.

وقد فاز لاندبرجيس بغالبية ٩١ صوتا مقابل ٣٨ صوتا لخصمه الامين العام للحزب الشيوعي الليتواني، الذي انفصل عن الحزب الشيوعي السوفييتي، الجيرداس برازوسكاس، الذي كان يشغل هذا المنصب.

وجرى التصويت على مرحلتين حصل لاندبرجيس خلالها على ٩١ صوتا مقابل ٤٢ ضده. بينما لم يجمع برازوسكاس الا ٣٨ صوتا اذ ان ٩٥ نائبا صوتوا ضده.

ويذكر ان مشروع القانون حول الانفصال عن الاتحاد السوفييتي الذي سيطرح على البرلمان السوفييتي، في الاسابيع المقبلة، يتضمن عملية تستغرق اكثر من خمس سنوات وينص على وجوب الحصول على موافقة ثلثي اعضاء مؤتمر نواب الشعب السوفييتي.

ولا يعتبر القوميون الليتوانيون أنفسهم ملزمين بهذا النص اذ يعتبرون ضمهم غير شرعي. وهم يكتفون بـ «تأكيد استقلال ليتوانيا مجددا في استمرار لاعلان الاستقلال عام ١٩١٨». اما السلطة المركزية السوفييتية فترى ان خروج ليتوانيا من الاتحاد السوفييتي يجب ان يتم وفق شروط يحددها هذا النص.

وبحسب مشروع القانون فان عملية الانفصال تعقب استفتاء شعبيا يجب ان ينظم بعد ستة اشهر على الاقل من تقديم برلمان الجمهورية أو ثلث سكانها البالغين طلبا في هذا الشأن. واذا شارك في الاستفتاء ثلاثة ارباع السكان الذين في سن التصويت عندها يتم درس نتائج التصويت في مجلس السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي ثم بين اعضاء مؤتمر نواب الشعب الـ ٢٢٥٠.

بعد ذلك تتخذ الهيئات قرارا أوليا حول المسألة، ثم تمضي فترة خمس سنوات، على الاقل يجري خلالها بحث المسائل المتعلقة بالدفاع والأمن.

ويتم في أعقاب ذلك التفاوض في عمليات التعويضات الاقتصادية المتوجبة على الجمهورية للاتحاد السوفييتي. ويمكن ان تستأجر الجمهورية ممتلكات الدولة السوفييتية او تشتريها (بعضها بالعملات الاجنبية) كما يمكن تفكيكها واعادتها للاتحاد السوفييتي او الاحتفاظ بها على اراضي الجمهورية بادارة الاتحاد السوفييتي. كما يترتب على الجمهورية ان تدفع نفقات العودة الى الاتحاد السوفييتي للذين يرغبون في ذلك.

ويتوصل الطرفان عندها الى اتفاق. ويعود القرار النهائي لمؤتمر نواب الشعب الذي ينبغي ان يعلن موقفه بغالبية الثلثين.

اضراب حدادي في طولكرم

● تتمة من صفحة ١ ●

الرئيسية للمدينة حيث منع الطلبة والطالبات من دخول معظم المدارس. وتدخلت قوات الشرطة بسرعة لقمع نواة مظاهرة لعدد من طالبات احدى المدارس في شارع صلاح الدين. كما تم اعتقال عدد من الطالبات من الشارع قبالة باب الساهرة فيما رشقت وسائط نقل اسرائيلية مختلفة بالحجارة.

واغلقت قوات الاحتلال مدرسة بنات حلحول الابتدائية/الخليل كما اغلقت مدرسة زعترة الثانوية للبنات/بيت لحم. وهذه هي المرة الثانية التي تغلق فيها المدرسة الاخيرة منذ «افتتاح» العام الدراسي في شهر كانون الثاني الماضي حيث تم اغلاق المدرسة، الشهر الماضي، لمدة (١٦) يوما.

ومددت سلطات الاحتلال قرار اغلاق مدرستي الخضر الثانويتين للبنين والبنات اللتين اغلقتا قبل اكثر من شهر.

● اخطار بهدم منزلين ●

واخطرت دائرة «التنظيم» الاحتلالية المواطنين خلف نجاجرة ومحمد محمود يوسف بهدم منزليهما في قرية نحالين/بيت لحم بحجة البناء غير المرخص.

وكانت العديد من مناطق بيت لحم شهدت مظاهر احتجاج مختلفة ابرزها رشق وسائط نقل استيطانية وعسكرية بالحجارة في بتير وبيت جالا وفي مخيم الدهيشة الذي داهم منازله جنود الاحتلال الذين اعادوا اعتقال الشاب اسامة الجعفري الذي افرج عنه قبل ايام فقط بعد قضاء ستة شهور في معتقل (انصار - ٣) في النقب وقد انهالوا عليه بالضرب المبرح في اثناء اقتياده من منزله.

● استفزازات استيطانية ●

وفي شارع فيصل وسط مدينة نابلس شن مستوطنون حملة استفزازات واعتداءات ضد الاهالي فيما استخدم جنود الاحتلال الرصاص لقمع مظاهر احتجاج اندلعت في المدينة فاصابوا نضال محمد ياسين (٢١ عاما) برصاصة في فخذه وادخل الى المستشفى. كما ادخل الى مستشفيات المدينة العديد من الشبان جراء الاعتداء عليهم بالضرب الوحشي في المدينة وفي محيطها بما في ذلك في قرية بيت فوريك. وكان من بين من ادخلوا الى المستشفى من الاخيرة المواطن صابر حنني (٣٨ عاما). واوقف جنود الاحتلال باصا يقل معلمات في مدارس وكالة الغوث فاعتدوا على السائق ايوسف المصري - ٤٠ عاما) بالضرب المبرح واحتجزوا بطاقات هوية عدد من المعلمات عرف من بينهن فاتنة ابو جنيد ودلال الخياط واميرة الشريف ورويدة طه ووفاء اشتية (وتتراوح اعمارهن بين ٢٤ و ٣٢ عاما).

اما في الخليل فقد فرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول وسط المدينة القديمة ومحيط الحرم الابراهيمي واجبرت تجار سوق الخضار (الحسبة) وشارع السهلة والباعة المتجولين هناك على اغلاق محالهم ومغادرة المنطقة وذلك لافساح المجال امام المستوطنين للاحتفال بيوم «البوريم» (عيد المساخر) والقيام بمسيرات في المنطقة.

وكان مستوطنو «تل الرميدة» المقامة على جبل الرحمة في المدينة قاموا، الليلة قبل الماضية، بمسيرة استفزازية الى البؤرة الاستيطانية «الدبويا» في قلب المدينة. واعتدوا خلال «مسيرتهم» على المواطنين وتحرشوا بآخرين كما رشقوا بعضهم بالحجارة. وكان من بين الذين تم الاعتداء عليهم بالضرب المواطن مطلق غانم ٥٥١ عاما) وعلى ولده (اسامة - ١٦ عاما) والحاج محمد كامل الشريف (٥٠١ عاما).

من جهة ثانية فقد احرق ملثمون اطارات مطاطية بمحاذاة البوابة الخارجية لمبنى الضريبة في شارع واد التفاح في الخليل الليلة قبل الماضية فاصيب باضرار. وتصدى اهالي قرية ترقوميا لجنود الاحتلال وجرت صدامات متفرقة في القرية في عدد من احياء الخليل مثل جبل جوهر ومنطقة «الحرس» كما جرى عرض لشبان الانتفاضة في قرية بني نعيم اعقبها صدامات ورشق للجنود والمستوطنين بالحجارة.

واقتحم مستوطنون مركز سوق «شطارة» في رام الله وحطموا بعض واجهات المحال التجارية هناك في اعقاب رشق سيارات كانوا يستقلونها بالحجارة في اثناء عبورها شارع الاذاعة.

● اعتداءات على الطلبة ●

وفي بلدة قباطية التي رفع نظام حظر التجول عنها هاجم جنود الاحتلال طلبة المدارس وبخاصة مدرسة معاذ بن جبل واعتدوا بالضرب الوحشي عليهم واستخدموا العيارات المعدنية والهراوات وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وقد اصيب العديد من الفتية والصبايا، كما اصيب مدير المدرسة (معاذ بن جبل) الاستاذ محمود راغب(٤٥ عاما)، بعيار معدني في قدمه. ولم يكتف الجنود بذلك بل داهموا عيادة الدكتور مشرف صادق اكميل واعتدوا على الطلبة المتواجدين هناك، وكان معظمهم يتلقى الاسعافات جراء تعرضهم لاعتداءات الجنود.

اما في قرية عابود / رام الله فقد اقتلعت جرافات الاحتلال (١٨) شجرة زيتون تعود الى المواطن رؤوف زكي.

وفي غزة اقتلعت جرافات الاحتلال نحو (٥٠٠) شجرة كرمة وعشرات اشجار التين والسماق تعود الى ورثة المرحوم عثمان دغمش وذلك في عملية تجريف ارضهم البالغة مساحتها (٨٤) دونما.

من جهة ثانية فقد وقعت مظاهر احتجاج اخرى في قطاع غزة كان ابرزها في مخيمي جباليا ورفح (الشابورة) والتي استمرت حتى ساعات المساء فيما جاءنا في وقت لاحق ان صدامات عنيفة تجري في مخيم الشاطىء، وان اصوات العيارات المختلفة تسمع من بعيد.

هذا وقد أصيب عدد من الشبان في اثناء الصدامات في مخيم جباليا كان من بينهم الفتى شعبان موسى سالم (١٣ عاما - رصاصة في فخذه) فيما اصيب فتيان اخران بعيارين معدنيين كما اصيب الشاب محمد عبد الله ابو تيلخ (٢٣ عاما) بعيار معدني في رأسه في مخيم الشابورة.

من ردود الفعل على ازمة الليكود -

● تتمة من صفحة ١ ●

واتهم النائب يوسي سريد (راتس) رئاسة الكنيست بتأجيل التصويت على اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة الى يوم الخميس القادم بهدف تقديم المساعدة لرئيس الوزراء واعطائه مهلة اخرى لمزيد من المساومات.

ورد النائب عوفاديا علي (ليكود)، نائب رئيس الكنيست، على اتهامات سريد بان دستور الكنيست يلزم بمرور ٤٨ ساعة من موعد تقديم الاقتراح حتى تتم المصادقة عليه.

واعلنت كتلتا «راتس» و «مبام» انهما لن تتراجعا عن اقتراح نزع الثقة بالحكومة حتى لو توصل المعراخ والليكود الى حل وسط بينهما.

وعقب الوزير يتسحاق بيرتس، (شاس)، بقوله ان ما حصل في جلسة «الكابينيت» لا يبشر بالخير وانما بحل حكومة الوحدة القومية. واعرب عن اسفه لحصول هذا التطور. وأكد ان حكومة وحدة قومية فقط تكون قادرة على الحسم وتقديم «المسيرة السلمية».

اما الوزير اريبه درعي (شاس) فقد اعرب عن غضبه ازاء عجز هذه الحكومة عن اتخاذ القرارات الحاسمة في القضايا المصيرية. وقال ان هذه الحكومة قد فقدت مصداقية وجودها. وحول امكانية اقامة حكومة ضيقة قال «شمير اعلن انه لا يريد حكومة ضيقة» في اشارة واضحة الى انه يؤيد حكومة ضيقة برئاسة المعراخ.

اما الوزير زبولون هامر (مفدال) فاعلن ان المفدال يعارض اقامة اية حكومة ضيقة برئاسة المعراخ او برئاسة الليكود. وقال ان حكومة وحدة قومية فقط قادرة على تغيير الوضع.

واعلن الراب ابراهام رابيتس (ديغل هتوراه) عن اسفه لما حصل اليوم. وقال: حصرا في هذا الوقت لا يجب الوصول الى الازمة. وعن الحكومة الضيقة قال انها مصيبة.

ودعت كتلة «شينوي» المعراخ الى استخلاص العبر من عجز الحكومة عن الوصول الى اتفاق والخروج من هذه الحكومة وفحص امكانية اقامة حكومة ضيقة برئاسة المعراخ تعمل على تقديم المسيرة السلمية وتضمن مشاركة سكان القدس العربية في الانتخابات.

واعربت كتلة الليكود في الكنيست عن دعمها لرئيس الحكومة لموقفه الحازم فيما يتعلق بوحدة القدس وابعاد م.ت.ف. عن المسيرة السلمية. ودعت الكتلة عناصر من المعراخ الذين يهمهم موضوع السلام وليس الحكومة الضيقة برئاسة بيرس لاعادة فحص خطواتهم والتقرب من الليكود.

اما كتلة تسوميت فاكدت ان حسم مصير الحكومة في عيد «البوريم» يتجاوز كونه قضية رمزية واعلنت انها سوف تقرر موقفها من اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة في وقت لاحق.

واعلنت كتلة موليدت انها لن تذهب الى حكومة ضيقة مع شمير.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●

● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية

ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٩٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني:

عبثا يحاول بيكر تجاوز م.ت.ف

«المطلوب من البيريسترويكا في الاتحاد السوفييتي ليس مطلوبا منا. فنحن لسنا حزب سلطة ولم ننعزل عن الجماهير وليس عندنا امتيازات»

*** توازن المصالح الجديد في العالم يتطلب ان يقوم العالم العربي بخطوة نوعية في سبيل الدفاع عن مصالحه. ان كان ذلك في العلاقات مع امريكا او الاتحاد السوفييتي او اوروبا. وفي توظيف الاموال وفي التأثير السياسي * م.ت.ف. تسعى الى تحشيد اوسع قوى للضغط على امريكا لرفع الحواجز التي وضعتها لمنع المهاجرين اليهود من دخولها ولوقف الدعم المالي المشجع للاستيطان * ترحيب بالفكرة التي طرحناها لتشكيل الحزب الموحد لليسار الفلسطيني ***

●اجرت وكالة الصحافة «القدس - ميديا» لقاء صحفيا هاما مع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، سليمان النجاب، في نهاية الاسبوع الماضي، وقد خصت «الاتحاد» بنشر هذه المقابلة:

● *سؤال: ما الدوافع الكامنة وراء إقدام الحزب الشيوعي الفلسطيني على الإعلان عن مشروع برنامجه الجديد ونظامه الداخلي؟*

- جواب: مشروع البرنامج الجديد وكذلك النظام الداخلي، هما تطوير لنفس الوثيقتين السابقتين لحزبنا. وهذا التطوير يكشف عن الدوافع له. والحزب ككائن حي لا بد له من أخذ المتغيرات بنظر الاعتبار، وهي متغيرات كثيرة على الصعيد الوطني، والعربي الدولي، بالاضافة الى المراجعة العميقة لتجربة الحزب السابقة، وهي تجربة طويلة وغنية. هناك الانتفاضة وأصالتها وعمقها. وهي حدث كبير ومدهش في مجرى النضال الوطني الفلسطيني. ولا بد لنا من استخلاص دروس الانتفاضة، وحاجات تطورها اللاحق. ومن الضروري ان ينعكس ذلك في مشروع البرنامج الجديد.

ثم هناك المتغيرات العربية، في ضوء التحولات الدمقراطية التي تشهدها بعض البلدان العربية. وهناك انعكاسات المتغيرات الدولية على الوضع العربي، وما يتطلبه ذلك من تعميق لمضمون التضامن العربي ورفع لمستواه على الصعيدين الشعبي والرسمي.

وهناك المتغيرات الدولية العاصفة، وبخاصة في الاتحاد السوفييتي ودول شرق اوروبا، وفي الحركة الشيوعية العالمية عموما.

ان الاتجاه الاساسي للتغيير الوارد في الوثيقتين، هو لمزيد من تعزيز روابط حزبنا بالجماهير، وانفتاحه على القوى الوطنية المناضلة من اجل اهداف التحرر والاستقلال الوطني، وتعزيز وحدة م.ت.ف. وقواها المكونة، باعتبارها الجبهة الوطنية العريضة للحركة الوطنية الفلسطينية. هدف التغيير هو تعزيز استقلالية الحزب، ورفع مستوى مسؤوليته وتعميق اصالته كحزب ثوري منبثق من اعماق الشعب الفلسطيني.

● *سؤال: في مشروع البرنامج الجديد هو التأكيد على الاهمية التاريخية لوحدة اليسار الفلسطيني من اجل تجسيد هذه الوحدة في اطار حزب واحد. كيف ترون ذلك، وهل المعطيات المتوفرة تساعد على تحقيق هذا الهدف؟*

- جواب: يطرح برنامجنا تشكيل الحزب الموحد لليسار الفلسطيني، والذي تربطه بنا قرابة فكرية وسياسية معا. وهذا امر يخص اليسار الفلسطيني، ولا يمس تحالفات حزبنا القائمة في أطار م.ت.ف. ومن اجل انجاز برنامج التحرر والاستقلال الوطني. وهو بهذا المعنى ليس محورا يساريا، او كتلة في إطار الجبهة الوطنية الفلسطينية م.ت.ف.

اعتقد اننا نطرح قضية ناضجة موضوعيا وضرورية، وكان رد الفعل الاولي ومن التيار الدمقراطي العريض في صفوف شعبنا، هو الترحيب. ان الدعوة لتشكيل حزب اليسار الموحد، ليست موجهة لتنظيم بعينه، وانما لهذا التيار الدمقراطي العريض سواء كان في إطار فصيل او جمهور مستقلين وشخصيات دمقراطية. المعطيات لتحقيق هذا الهدف كبيرة، وهي تخص القوى التي اشرت اليها. والفكرة موضع دراسة قوى واسعة. ان تشكيل هذا الحزب هو عملية تحتاج لوقت وانفتاح، ومتابعة من جميع الذين يعتبرون ان هذه الدعوة موجهة لهم.

● *سؤال: ما هي مهمات الحزب في المرحلة القادمة، انطلاقا من هذا البرنامج الجديد؟*

- جواب: هذه المهمات محددة في البرنامج ذاته، وليس من السهل اختصارها. فالبرنامج كله مختصر، ولا يتجاوز الاربع صفحات كما نشرته مجلة «صوت الوطن» ولذلك من الضروري العودة الى مشروع البرنامج ذاته. ولكن المهمة المركزية فيه هي: تحرير الاراضي الفلسطينية المحتلة وتأمين الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني في العودة واقامة الدولة الفلسطينية الدمقراطية المستقلة في الضفة الغربية بما فيها القدس العربية وقطاع غزة.

● *سؤال: البيريسترويكا جاءت لمعالجة الواقع الاقتصادي المتردي في الاتحاد السوفييتي واعطاء دفعة جديدة للحزب. اما الحزب الشيوعي الفلسطيني فلم يصل الى السلطة بعد، وبالتالي ما هو تأثير ما يجري في الاتحاد السوفييتي على حزبكم؟*

- جواب: البيريسترويكا، كما يعلن عنها اصحابها، وكما أفهمها، هي عملية اوسع بكثير مما ورد في سؤالكم. يمكن القول بأنها عملية هدفها ازالة جميع التشويهات التي لحقت بالاشتراكية، فكرا وممارسة، وبمفهوم الحزب ودوره، وبخاصة في مرحلة الستالينية والستالينية الجديدة.

ولعل من أخطر هذه التشويهات، ما مس العلاقة بين الاحزاب الشيوعية والفهم الغريب لهذه العلاقة، والتي وصلت الى حد التبعية للمركز الواحد. فصار مفهوم الاممية البروليتارية والتضامن الاممي، مرتبطا بمفهوم الدفاع عن كل ما يصدر من الاتحاد السوفييتي والتوافق معه، الامر الذي القى ظلالا من الشك على استقلالية العديد من الاحزاب الشيوعية، وعلى اصالتها الوطنية وولائها لشعبها ومصالحه.

اعود في القول بأن المطلوب من البيريسترويكا في الاتحاد السوفييتي، ليس مطلوبا منا، ليس فقط لاننا حزب لم يتسلم السلطة، ولكن لاننا حزب لم ننعزل عن الجماهير، ولم تنشأ عندنا البيروقراطية والامتيازات، حتى تلك الموجودة عند فصائل فلسطينية اخرى.

لقد أكد مشروع البرنامج على اصالة حزبنا، باعتباره فصيلا وطنيا مستقلا، انبثق من اعماق الشعب الفلسطيني، وله تاريخه الكفاحي وتجربته الثورية الغنية. والتفكير الجديد يتطلب منا المزيد من الاستخدام المبدع للمنهج الماركسي الجدلي في قراءة واقعنا الفلسطيني الملموس والعمل لتغييره، والتخلي عن اية مفاهيم حولت هذا المنهج الى ما يشبه العقيدة.

● **أين دور م.ت.ف. في اللقاء الثلاثي؟!**

● *سؤال: هل تتوقعون فعلا ان يحصل لقاء ثلاثي بين وزراء خارجية كل من الولايات المتحدة، ومصر واسرائيل في الفترة القريبة، واين دور م.ت.ف في هذا اللقاء ان حصل؟*

- جواب: معروف ان هدف هذا اللقاء هو الاتفاق على الوفد الفلسطيني في الحوار مع اسرائيل وفق مشروع او خطة بيكر، ولذلك فهدف هذا اللقاء الغاء دور م.ت.ف ان تمكنوا من ذلك. ومسألة عقد هذا اللقاء لا تتوقف على تجاوب شمير مع المقترحات الامريكية الاخيرة الخاصة بتشكيل الوفد الفلسطيني. فالأمر الاساسي يتوقف على موقف م.ت.ف، وموقف الشعب الفلسطيني بأسره. وقد صدرت مؤخرا اكثر من وثيقة رسمية فلسطينية عن اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي تؤكد على الحق المطلق لـ م.ت.ف في تشكيل وفدها والاعلان عنه لأي حوار، وعن حقها المطلق في المشاركة في جميع مراحل التسوية. كما جاءت مذكرة الشخصيات الوطنية الفلسطينية في الاراضي المحتلة والتي صدرت في مطلع هذا الشهر، لتؤكد على ذات الموقف، ولتنفي كل ما اشيع عن تشكيل الوفد، خاصة وان الموقعين على هذه المذكرة، هم انفسهم الذين تداولت الصحافة اسماءهم مؤخرا كمرشحين في هذا الوفد.

عبثا يحاول بيكر تجاوز م.ت.ف، ومشروعه يقترب من طريقه المسدود. والمهم الآن هو مواصلة التركيز على عملية السلام المستندة الى المبادرة الفلسطينية والتحضير الجاد للمؤتمر الدولي، وتنفتح امام هذه العملية آفاق جديدة.

● **لجنة تحضيرية لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني**

● *سؤال: ماذا عن المجلس الوطني وآفاق انعقاده؟*

- جواب: قررت اللجنة التنفيذية في مطلع الشهر الماضي، تنشيط عمل اللجنة التحضيرية المكلفة بتشكيل المجلس الوطني الفلسطيني الجديد. ومن المعروف ان مدة المجلس الحالي قد انتهت. والأمر يتوقف الان على همة ونشاط هذه اللجنة.

● *سؤال: وماذا عن اجتماع المجلس المركزي، واين سيعقد. وما هي طبيعة المواضيع التي سيبحثها؟*

- جواب: حان وقت انعقاد الدورة العادية للمجلس المركزي، ولا بد من انعقاده. اما مكانه فلم يحدد بعد. والموضوعات التي سيبحثها، قد احيلت له من اجتماع اللجنة التنفيذية وبيانها الذي صدر في مطلع شباط الماضي، وما يستجد من موضوعات.

● **الصراخ ليس تعبيرا عن الجدية**

● *سؤال: فيما يخص موضوع الهجرة اليهودية، يبدو ان قيادة م.ت.ف. تتعامل معه بشكل دبلوماسي وهادىء. الا يساعد ذلك اسرائيل والسوفييت على المضي قدما في هذه العملية، بما تنطوي عليه من مخاطر؟*

- جواب: تتعامل اللجنة التنفيذية مع موضوع هذه الهجرة، بمنتهى الجدية والمسؤولية، وليس الصراخ تعبيرا عن الجدية. لقد عبرت اللجنة التنفيذية عن قلقها العميق من الخطر الذي تشكله هذه الهجرة على مستقبل شعبنا وقضيته، وهو أمر لا يحتاج الى تأكيد اكثر مما ورد في تصريحات شمير الاجرامية. ولكن القيادة الفلسطينية تعرف انها تعالج مشكلة مع صديق هو الاتحاد السوفييتي، بهدف حل هذه المشكلة، وليس بهدف خسارة هذا الصديق، وهذا امر ممكن. فمعروفة نتائج مباحثات وفد اللجنة التنفيذية الذي زار موسكو مؤخرا لبحث هذه القضية، وبخاصة ما تم الاتفاق عليه في جلسة مجلس الأمن التي دعا اليها الاتحاد السوفييتي، ليس لادانة جريمة الاستيطان في ارض وطننا وحسب، وانما من اجل اصدار قرار تضمن بموجبه الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن منع هذا الاستيطان، والاشراف على ذلك.

وقد وجهت القيادة الفلسطينية الدعوة لوزراء خارجية الدول العربية للمشاركة في اجتماع مجلس الأمن، كما دعت وزراء خارجية الدول التسع لعدم الانحياز لذات الغرض، وقد لبوا هذه الدعوة (تونس - ١٩٩٠/٣/١٠).

وتسعى القيادة الفلسطينية الى تحشيد اوسع قوى للضغط على الولايات المتحدة من أجل رفع الحواجز التي وضعتها في وجه المهاجرين السوفييت الى الاراضي الامريكية، ولوقف الدعم المالي لاسرائيل المستخدمة في بناء المستوطنات، ولمنع المندوب الامريكي من استخدام الفيتو ضد قرار مجلس الأمن.

وتدرس القيادة الفلسطينية، في حال أفشلت الولايات المتحدة هذه الضمانات، ان تطرح مع القيادة السوفييتية ربط مسألة الهجرة، ووقفها، بمسألة الوصول الى تسوية سياسية تضمن لشعبنا حقه في اقامة دولته المستقلة.

● *سؤال: كيف ترون مستقبل الوضع في منطقة الشرق الاوسط بشكل عام في ظل التطورات الدولية المتسارعة؟*

- جواب: الاتجاه الرئيسي في هذه التطورات هو الانتقال من مرحلة المواجهة الى مرحلة التعاون على صعيد العلاقة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية. وقد ترك هذا التطور آثاره العميقة على مجموع الوضع الدولي بما في ذلك على المنطقة العربية ومنطقة الشرق الاوسط عموما.

ان هذا الاتجاه حافز جديد لرفع مستوى التضامن العربي وتعميقه. فالعامل الذاتي في الدفاع عن المصالح العربية قد ازداد، والمسؤولية ازدادت كذلك. ولعل اصحاب نظرية القطب الواحد، اي سيطرة الولايات المتحدة على الساحة الدولية، يحاولون من خلال الترويج لهذه النظرية، التهرب من مسؤولياتهم هذه. إن آفاقا جديدة تفتح امام جميع الدول العربية، بغض النظر عن طبيعة انظمتها الاجتماعية لتعبئة قواها، من اجل الدفاع عما انجزت بلدانها، ومن اجل انتزاع حقوق الشعب الفلسطيني، والتصدي لعدوانية حكام اسرائيل، ومواجهة مشاكل المديونية، وخلق السوق العربي المشترك الى غير ذلك.

ويمكن لهذه الدول ان تلعب دورا نشطا في العلاقة مع اوروبا، وتفعيل الحوار العربي الاوروبي. كما يمكنها ان تلعب ذات الدور مع الاتحاد السوفييتي ودول شرق اوروبا، وبخاصة في مجال التوظيفات المالية في اقتصاد هذه الدول. ان توازن المصالح يتطلب كل ذلك وهو بنتيجته خدمة لمصالحنا المشروعة وهي كثيرة.

على الماشي

مهم نصب «الصواريخ» لكن الأهم توجيهها

● تحت عنوان «الاسلام اصبح هنا» نشرت «يديعوت احرونوت» في عدد الجمعة ٩٠/٣/٢ مقالا جدير بنا مناقشة كاتبته (أرنيلا رنجلي هوفمان) ومن كتبت على لسانهم ان صح ما نقلته.

واذا كان المكتوب يقرأ من عنوانه كما يقولون، فان القارىء يستطيع ان يدرك ما وراء الاكمة من تحريض، ومحاولة ايقاع بين ابناء شعبنا، لا من طوائفه المتنوعة هذه المرة بل من ابناء المذهب الواحد.

فالكاتبة، وهي «القلقة» على مصير الاسلام والمسلمين، تجعل فرحتها باللحى التي تملأ شوارع ام الفحم، تسبقها من خلال العنوان الذي يبشر «بقدوم الاسلام»! وكان هذا الدين، كان في إجازة، او أن الدعوة الاسلامية قد بدأت قبل تشريف الكاتبة بقليل! ونحن نعذرها، فقد تكون تربت على ان لا اسلام ولا مسلمين في هذه البلاد. والحق على الذين ربوها من سدنة الحكومة وربائبها الذين «كعتا» ونحن نؤكد لهم ان الاسلام لم يغب لحظة عن البلاد، وان الاقلية العربية التي يقارب تعدادها الـ (٨٠٠) الف، هي بأكثريتها الساحقة مسلمة على دين آبائها واجدادها «أنا وجدنا آباءنا على هذا، وانا على ما وجدناهم سائرون». لكن تعرض بيوت الله لمعاول الهدم «الراقية»، قد أوهم البعض ان الاسلام قد انتهى وان ثمة حاجة لاسلام جديد!

● **بداية تعيسة**

تحاول الكاتبة جاهدة، الاساءة الى الشيوعيين، فتقع في الاساءة الى الاسلام والمسلمين، وقد يكون ذلك عن غير قصد، وقد يكون بسبب عدم اتباع قواعد الحذر الواقية من المطبات.

هي تحلم كما يبدو بنهاية الشيوعيين على اساس انهم «انتهوا» في مسقط رأس الشيوعية، غير حاسبة حسابا لخصوصية بلادنا وجماهيرنا العربية الفلسطينية فيها وخصوصية شيوعييها، الذين هم تاريخها وهم رموز معاركها الوطنية، ابتداء من البقاء في الوطن، الى تثبيت الهوية الوطنية والقومية، الى الغاء الحكم العسكري، الى مساندة حق الشعب العربي الفلسطيني. على امتداد مسيرتهم، وقبل ان يولد من يتطاول اليوم على تاريخهم، ما زالت تحكي حكايتهم في مقارعة الظالمين، منشوراتهم وعرائضهم ومظاهراتهم. فهل من ينكر عليهم هذا الدور الطليعي.

اذا كانوا وقعوا في وهم انتهاء الشيوعية اوروبيا، فان شيوعيي هذه البلاد، بمواقفهم السياسية والوطنية، باخلاصهم لقضية شعبهم، واستعدادهم الدائم للبذل والعطاء، يزدادون رسوخا واحتراما، لأنهم «ملح هذه الأرض».

لاحظوا كيف تبدأ الكاتبة مقالها:

«الشيوعيون في ام الفحم - من بقي منهم على اية حال!! - سيبتلعون السنتهم حينما نفتح المسجد العظيم في وسط المدينة للجمهور العريض!!!»

لا يا شيخة! هل تعتقدين ان قيام مسجد يضايق الشيوعيين!!

معك حق، فأنت لست شيوعية ولا جبهوية ولا مطلعة! لكن الا تعودين الى ملفات الكنيست كي تعرفي كيف قاتل الشيوعيون داخل هذا المنبر وخارجه من اجل حماية بقايا بيوت الله من الهدم، وترميم ما هدمته احقاد السلطة منها!! إسألي فتحي فوراني - وهو غير شيوعي على حد علمي - الذي وثق في «نداء جذوره» كفاح الشيوعيين (والجبهويين) - (الذين لا ذكر لهم عندك)، ان الكثيرين من الشيوعيين ايتها الكاتبة المحترمة، يؤدون الخمس لأوقاتها ويصومون رمضان، ولا أحد يعترض طريقهم الى المساجد عند ارتفاع الأذان. وثمة غير شيوعيين - كما عندكم تماما - لا يصومون ولا يصلون، ام ان اولئك ليس لهم ألسن تجعلينهم يبتلعونها!!

اننا - ولو غضب البعض - نعتبر بيوت الله، اسلامية ومسيحية ودرزية ويهودية، معالم حضارية وتاريخية ووطنية وانسانية تحافظ عليها كما نحافظ على وجودنا. او لم تسمعي بالمقامات اليهودية في قرانا، التي تعودنا على تقديسها ناهيك عن المحافظة عليها وإنارتها بالزيت والنذور!

لكننا نعتبر في نفس الوقت ان العلاقة بين الانسان وخالقه يحددها ذلك الانسان، ويتحمل مسؤولية قراره الذي يتخذه عن اقتناع داخلي، «وذنبه على جنبه»، اذ ما قيمة تنفيذ ممارسات - حتى لو كانت دينية - بغير اقتناع! الا تتحول هذه الممارسات الى ما يشبه الحركات التمثيلية والببغائية! وهل «ملاحقة» غير المتدينين، واصرار منشورات تدعو الى مقاطعتهم يحولهم الى متدينين حقيقيين!! هل يهمنا المظهر ام الجوهر!

● **عيوب بلدية هاشم محاميد**

تستقي الكاتبة معلوماتها من شيخ بلدية ام الفحم، فتبين انهم ورثوا ارثا ثقيلا، ديونا وصلت الى ١٣,٥ مليون شاقل، ويعزون ذلك الى سوء في ادارة الحسابات وعدم تنظيم في الجباية!

ومن المفيد ان نشير هنا الى ان هناك سلطات محلية حساباتها منظمة كالساعة، وجبايتها تتجاوز ١٠٠٪ ، ومع ذلك فهي ترزح تحت ضائقة مالية مروعة كحوادث الطرق! واكثر هذه السلطات غير محسوبة على «راكاح» فما هو تفسير ذلك! بل ماذا تعني الاجراءات النضالية التي اتخذتها سلطاتنا المحلية العربية والتي توجت بالاضراب ومظاهرة حيفا ومن بينها بلدية ام الفحم!! لم يبق مسؤول واحد من مكتب حاكم اللواء فصاعدا، الا وأشار الى الهوة السحيقة من التمييز القائم بين اليهود والعرب، هذا التمييز الذي هز أسس الميزانيات العادية وميزانيات التطوير، فهل في سبيل إدانة «رجل راكاح» يحل اصدار صك براءة لحكومة، تعترف هي نفسها انها عنصرية!!! واذا كان وزير الداخلية في حينه، قد قاطع احتفال اعلان أم الفحم بلدية، فهل هنا ايضا نحن المذنبون لاننا «نرفض» التعاون مع مكاتب الحكومة!! بحيث يصبح الشعار «بسم الله» ايضا «يمكن الاعلان «كلنا نعترف بالحاجة الى التعاون مع المكاتب الحكومية»!! (ومعذرة على كثرة الاقواس). انني على يقين من انه لو حضر يومها الى تلك المدينة لكان سبق الوزير الحالي في السقوط في «حفر المجاري» التي تملأ الشوارع، والتي اثارت غضب معاوني الوزير!

● **لسنا الذين نشكك**

تشير الكاتبة الى ان تكاليف «الأقصى الصغير» تصل الى ٢,٥ مليون دولار، وتضيف: «لا احد يصرح عن مصادر التبرع»!! ما معنى هذا الكلام!! وتشير الكاتبة في فرح ظاهر وشماتة ليست في محلها الى انه منذ تسلم الحركة الاسلامية لادارة البلدية، تغيرت صيغة المنشورات، فاختفت نداءات «يا جماهير شعبنا، ويا أهل هذه المدينة الصامدة!!» وصارت تبدأ «باسم الله» وتنتهي بالقاء الاعباء على المواطنين، متجاوزة «دمغ سياسة مظالم المؤسسة الاسرائيلية» كما كانت البلدية الجبهوية تفعل!! اي انه وحسب الكاتبة يتم استغلال الوتر الديني لجعل الناس يقومون بالواجب تجاه بلديتهم! اذ ان «المسلم اخو المسلم»، فماذا بشأن قرانا ومدننا المختلطة!!

وتشير الكاتبة كذلك الى ان البلدية اخذت القانون بيدها، بحيث تتم ملاحقة ومعاقبة تجار المخدرات ومدمنيها، اليست هذه ثقة سلطوية زائدة عن الحد!! قال احدهم للخوري: «قنطار مسك بلحيتك يا ابونا، فأجاب الخوري: كثرته مش لله يا ابني»! فهل تسمح الحكومة للسلطات الجبهوية بفعل ذلك في المدن والقرى، ام يعتبر الامر عند ذلك محاولة انفصال عن الدولة!! ويبقى الاخطر من ذلك اشارة الكاتبة في معرض تحدثها عن مظاهرة السلطات المحلية امام مبنى الكنيست، الى ان افراد الحركة الاسلامية، وحين انطلق نشيد «بلادي بلادي»، كانوا بعيدين عن مكان النشيد! فما معنى ذلك!! وترمي الكاتبة الى تصوير ان ازمة ثقة تسود العلاقة بين الحركة الاسلامية والشيوعيين. لكنها لم تتعب نفسها في تحليل امتناع هذه الحركة عن دعم السيدين دراوشة وميعاري مع انهما «مسلسلان» أبا عن جد عروبة واسلاما، ولم يوفرا جهدا في طلب الدعم من اقطاب تلك الحركة.

● **وبعد**

اذا كانت المآذن التي تنطلق من بيوت الله تعانق السماء هي «صواريخنا» - كما يؤكد الشيخ رائد صلاح، فمن الاهمية بمكان، توجيه هذه «الصواريخ»، لا الى صدر الشيوعيين والجبهويين، وانما الى صدر السياسة الظالمة والعنصرية البغيضة. فمنذ ان كانت بيوت الله وهي تدعو الى المحبة والعدل والمساواة والتسامح، ولم تكن يوما ابواقا للشتم والسباب، فما احراها ان تواصل مهمتها في التوحيد ورص الصفوف والتربية الوطنية، وهي بهذا تستطيع ان تؤدي الرسالة، خصوصا في هذه الظروف التي فرضت وحدتنا فيها على كل الدوائر الحكومية والقاعدين فيها احترامنا واحترام مطالبنا و «يد الله مع الجماعة».

● يوسف فرح - سخنين ●

الدين.. هل هو الحل؟!

*** ان السعي بالعنف او الارهاب وراء السلطة ومحاولات الاستيلاء عليها تحت شعار الدين ليست دليلا على ان الذين يمارسون العنف والارهاب سوف يحكمون البلاد باسم الدين * .. بل تحول الحل الاسلامي عندهم الى صراع نستورد فيه السلاح من الاجانب والطعام من الاجانب * المطلوب هو حرية الفكر والعلم والدراسة لا مهاجمة اية محاولة للفهم ***

● بقلم: فتحي غانم - القاهرة ●

●(«الاتحاد» - اذا كانت الحركة الاسلامية في بلادنا تقتصر، في عدائها لكل ما هو تقدمي، على العنف الكلامي فحسب فان «الاخوان المسلمين» في مصر قد قطعوا شوطا اطول ومارسوا العنف الكلامي والمسلح ضد من يخالفهم الراي. وقام عدد من اقطابهم بممارسة النصب والاحتيال المالي (أمثل شركة «الشيخ» احمد الريان، القابع بالسجن بسبب اعمال النصب والاحتيال). ويخوض المصريون صراعا شديدا معهم. وتكتب الصحف المصرية المتنورة (وليس صحف البلاط المباشرة) المقالات والدراسات التي تكشف وجه هؤلاء الحقيقي وتحذر الجماهير الغفيرة من زيف شعاراتهم ومن ممارساتهم الباطلة التي تتم تحت اسم الاسلام. وننشر فيما يلي احد هذه المقالات عن «روز اليوسف» - ٩٠/٢/٢٦).

عندما تشتد الازمة، نرفع ايدينا الى السماء ونقول يا رب.. هذا هو رد الفعل الطبيعي الذي يصدر عنا في مواجهة التحديات، وهذا هو ما فعله شبابنا بعد هزيمة ١٩٦٧ فقد كان ابرز ردود افعالها هو تجدد الدعوة الى تدعيم العقيدة الدينية وظهر من جديد شعار «الحل الإسلامي».

لقد اهتزت الثقة في كلمات الميثاق الوطني عن حتمية الحل الاشتراكي وللحقيقة كان جمال عبد الناصر نفسه يفكر في إعادة كتابة الميثاق وتعديله قبل ان تدفعه الاحداث بعد ١٩٦٧ الى اعلان بيان ٣٠ مارس، وكان قد دعا القيادات العاملة معه الى المشاركة في ادارة حوار وطني حول الميثاق ولكن الجميع ترددوا ولم يشارك في الحوار سوى علي صبري في مقالات كتبها في الجمهورية، ومحمد حسنين هيكل في مقالاته في الاهرام اما باقي القيادات فقد اكتفت بإبداء تذمرها من الحوار والتحذير منه وإثارة الشكوك حوله عند عبد الناصر ولكن الاحداث حسمت الأمر ومع الهزيمة انهارت مبادىء الميثاق الوطني، وأعلنت مظاهرات الطلبة في الجامعات أنها لم تعد تثق في جدوى او صلاحية المشروعات الفكرية والثقافية المطروحة، وكانت القيادة نفسها لا تثق فيما لديها من افكار وتريد تغييرها او تعديلها، وليس لديها الجديد الذي استقرت عليه.

● **سقوط هيبة الكبار**

ولقد وصفت هذه الحالة في رواية الاقيال حالة الشباب الذي فقد توازنه، وتمنى في قرارة نفسه ان يستعيد امنه واستقراره والشعور بالحماية الذي يفتقده.. فاتجه الى التمرد والى العمل السري او الى الضياع، والذين اتجهوا الى العنف كانوا يبحثون عن بديل للاستقرار، فالعنف واضح فيه أبيض واسود بلا لف او دوران. وقد تهيأ الشباب للعنف بعد الهزيمة وما جلبته من خيبة امل وسقطت هيبة الكبار، وضاعت الامال والقوة الرهيبة المنتصرة تحولت امامهم في دقائق الى رماد، وسقط الناس في كابوس، او استيقظوا من كابوس واتجهوا الى جمعيات سرية تعرض عليهم الحل الاسلامي وسلطة جديدة غير السلطة التي انهزمت واندفع شبان من كل لون طبائع مختلفة، خليط من المثالي والمتعصب، الاحمق والابله، القاسي والخائن. فقراء واغنياء، جهلة اميين ومتعلمين. طيبين غاضبين او حالمين افتقدوا الحنان والحماية.

الجميع يريدون استعادة الاحساس بالقوة واسترداد العزة والكرامة للنفس المقهورة، ولم يعد امامهم غير الرجوع الى الينابيع التي تستمد منها وجودنا وأصالتنا في ارضنا، وهي ينابيع حضارة الايمان والتوحيد.

لقد اتجهوا الى ما يجب ان يتجهوا اليه في اوقات الشدة والتحديات الخطيرة ولكن ما الذي وصلوا اليه وما الذي حققوه بالفعل.

● **السلطة غايتنا**

لقد تمخض الاتجاه الى العقيدة، والحل الاسلامي الى مجرد الاتجاه الى الاستيلاء على السلطة ولو بالعنف، السلطة اولا ثم يأتي بعد ذلك التفكير والتدبير والبحث عن حل لمشاكل الحياة.

وزاد الامر تعقيدا عندما تدخلت السلطة القائمة للاستعانة ببعض من يرفعون شعارات دينية لضرب جميع الاتجاهات الفكرية المعارضة. ضرب الشيوعيين والناصريين والوفديين او حتى الاخوان المسلمين.

وظهرت حركات باسم الدين يعتمدون على الارهاب، وعلى العنف و «البلطجة»، وهي ظاهرة العصر، لانها ليست مقصورة على بلادنا وحدها فالعنف باسم الدين موجود في ايرلندا، وموجود بين الشيعة في لبنان، وبين المسيحيين هناك ايضا، وعرفنا نفس الظاهرة في مصر عندما قتل جماعة باسم الاسلام عالما اسلاميا جليلا هو المرحوم الشيخ الذهبي.

وفي غمار احداث العنف تعرضت القيم الحضارية التي توارثناها لهزات وزلازل اعنف من تلك التي احدثتها هزيمة عابرة في تاريخنا كهزيمة ١٩٦٧.

● **تشويه الحضارة**

ان السعي بالعنف او الارهاب وراء السلطة، ومحاولات الاستيلاء عليها تحت شعار الدين، ليست دليلا على ان الذين يمارسون العنف والارهاب سوف يحكمون البلاد باسم الدين. واذا كانت السلطة قد استخدمت البعض تحت شعار الدين لضرب المعارضين سياسيا لها، فكذلك من الممكن استخدام شعارات الدين لضرب السلطة - او اغتيال الرئيس السادات - باسم الدين. فاذا بنا نواجه معارك دموية تشوه كنوزنا الحضارية التي حققتها عبقرية ارضنا وبلادنا.

وأثمن هذه الكنوز على الاطلاق عقيدة التوحيد التي بزغت في ارضنا منذ عهد اخناتون، وتلاها موسى يكلم ربه ويستمع الى وصاياه في ارضنا، ثم جاء السيد المسيح والسيدة العذراء الى ارضنا في رحلة مقدسة ما زالت معانيها وما تحمله من قيم ودروس راسية في أعماق نفوسنا اليوم وغدا ثم جاء الاسلام الى مصر.. وقاد عمرو بن العاص جيشا اغلبه من اليمنيين المسلمين ليلتقوا بأهلهم اليمنيين المسيحيين الذين هاجروا قبل الاسلام وعاشوا في مصر.

وكانت الرسالة واضحة. بلقاء ديانات التوحيد في ارضنا.. الاسلام يكمل رسالة التوحيد والمسلم يؤمن بموسى وعيسى وبالتوراة والانجيل، وفي مصر يعرف اصحاب التوحيد معنى اللقاء والحياة الكريمة التي تجمعهم. لقد امتازت مصر بموقعها الجغرافي والتاريخي في خريطة اديان التوحيد، حيث تلتقي الوصايا العشر، بقلاع العبادة وحصون الايمان في الاديرة والكنائس القبطية، وبديننا الاسلام وما تحمله تعاليم القرآن من عدل ورحمة وشهادة بالقسط في التعامل مع كل من آمن بالله الواحد سواء كان يهوديا او مسيحيا او مسلما.

● **الكنز الحقيقي**

ان هذه المعاني السامية هي ذروة الحضارة في ارضنا وهي التي صنعت عبقرية مصر والمصريين، فالمصري يؤكد على الوصايا التي استمع اليها موسى، ويحترم ويقدس تعاليم المحبة والسلام المسيحية، ويدرك ان حصون الايمان المسيحي هي التي صانت الاستقلال والذات الوطنية قبل الاسلام، ثم هو يتحمل مسؤوليات العدل في الحياة الدنيا وفي التجارب التي لم تخضها المسيحية عندما طالبت الرب ان يجنبها التجربة وينقذها من الشرير وقالت ان ما لقيصر لقيصر وما لله لله.

واذا كان اليهودي يريد ان يدخل تجربة الدنيا ويتحمل مسؤولياتها لليهود فقط، ولذلك اختار المصريون الذين اعتنقوا اليهودية الخروج من مصر. فالمسلم تحمل تجربة الدنيا للانسانية كلها ودعوته للعدل موجهة للجميع، ومسؤولياته عن تحقيق العدالة تشمل جميع البشر حتى الذين يخالفونه في العقيدة ولو كانوا من غير اصحاب ديانات التوحيد.

الاسلام كما عرفته مصر، مسؤولية حضارية وثقافية، وذروة حضارية في التعامل الانساني، وقيما غالية، هي الكنز الحقيقي الذي نستمد منه وجودنا الحضاري في المجتمع البشري.

اين هذا، من دعاوى العنف والارهاب، اين هذا من التشنجات والتشوهات النفسية التي تريد ان تتسلط وان تفرض الرأي وتصدر الاحكام على المسلمين، او تثير الفتن مع الاقباط، او تتعصب وتتشنج ضد اليهود.

● **شعارات دعائية**

إن الحل الاسلامي اصابه للاسف الشديد ما يصيب عادة مشروعاتنا القومية. عندما تتحول الى شعارات دعائية. لا فرق بين الذين طالبوا بحتمية الحل الاشتراكي واكتفوا بالشعارات، او يطالبون بحتمية الحل الاسلامي ويكتفون بترديد الشعارات. دون ان يكلفوا انفسهم عناء متابعة المشاكل والازمات وتحدياتها، بالالمام بالعلوم والمعارف والخبرات التي تصلح بها حياة الناس.

لقد تحول الحل الاسلامي عند الذين نبذوا العنف الى لعب بالكلمات وجدل بين علمانية ودينية، واسلام وايمان، وكفر وإلحاد.

اما عند الذين اختاروا العنف فقد تحول الحل الاسلامي الى صراع نستورد فيه السلاح من الاجانب والطعام من الاجانب، وأدوات الحياة من الاجانب، سواء كانوا مؤمنين او ملحدين، بوذيين او هندوكيين وهكذا لم تبق لنا الا دعاوى كلامية تساندها في بعض الاحيان جماعات عنف يقودها محترفون في فنون الارهاب على اختلاف درجاته من الارهاب الدموي الى الوان البلطجة.

يحدث هذا، بينما الاصل في نفوسنا، هو عقيدة التوحيد، والكنز الحقيقي الذي لا يفنى والذي تستقيم به هويتنا وتتأكد عبقريتنا، هو اننا مهد الرسالات، ومنارة الوفاق الانساني الذي يجمع الجميع، في ظل الوصايا العشر والمحبة والسلام والعدل بكل معانيه الانسانية.

● **الحل الجدلي بالحسنى**

ان هذه المصالحة الحضارية، تائهة وسط اطماع السلطة عن طريق العنف، تستخدم الشعار الديني، كوسيلة للسيطرة على مصادر الرزق، والاستيلاء على مكاسب الدنيا حتى لو خسرت الآخرة. وما من سبيل الى تعديل المسار والخروج من متاهة الاطماع التي تضلل الشباب، الا بارساء قواعد الجدل بالحسنى وفتح ابواب الفكر والمعرفة على مصراعيها، واسقاط الموانع التي تفرضها رقابة لعل اخطرها تلك التي تزعم انها باسم الدين.. فالقرآن الكريم دعوة للحرية الفكرية المطلقة، فما من كلمة او رأي نادى به الكفار والملحدون، الا سجله وفنده وورد عليه ولكن رقباء العصر، يرفضون المناقشات الحرة في العقيدة ولو تأملوا موقفهم، لاكتشفوا انهم على استعداد لحذف ما جاء على لسان الكفار في آيات القرآن الكريم لولا قداسة الايات.

وأساس حرية الفكر، وانطلاق العلم، هو تربية الشباب على التفكير والابداع والابتكار والخلق، من خلال قدرتهم على التأمل والتعرف على وجود الله عز وجل. حتى لو تعرضوا الى مرحلة شك او بلبلة، ولقد كان علماء الاسلام يقولون ان الذي يموت وهو يشك مات مسلما لأن فطرتنا جميعا الاسلام.

ولسنا بحاجة اذا اردنا لشبابنا النضج ان نفرض عليه وصاية مستبدة وهو يقطع رحلته بين الشك والايمان لأن عقيدة التوحيد هي فطرتنا، والاعتماد على هذه الفطرة التي وهبنا الله اياها، اهم في نظري من تجاهلها والاعتماد على صيحات المهددين المتوعدين الذين يصادرون افكار الشباب، فيتحولون الى ادوات صماء لا تعرف الا التمرد والعنف وترديد شعارات خالية من المضمون عن الدين والحل الذي فرضته السماء.

اقول بصراحة: ان الحل الاسلامي مطلوب، ولكنه ما زال في دائرة الاحلام.. ولقد ثبت ذلك في ايران ومن قبل في باكستان وفي كل المحاولات التي اتجهت مباشرة الى السلطة، وتجمع حولها المتحالفون الساعون الى السلطة. بينما المطلوب حرية فكر وعلم ودراسات وما زالت في عالم الغيب هي المبرر الوحيد، والمقياس السليم للتعرف على شرعية المطالبة بالسلطة، ومن خلال اقتناع الجماهير، لا اخضاعها بارهاب فكري يحارب الفكر ويهاجم اية محاولة للفهم ويحاول تحطيم قيادات الثقافة، من لطفي السيد الى طه حسين ونجيب محفوظ.

وحرية الفكر ليست دعوة سهلة، لا بالنسبة للساعين الى السلطة تحت شعار الدين، ولا بالنسبة للسلطة القائمة بالفعل. لأن حرية الفكر تتطلب شجاعة سياسية تسمح للمثقفين بأن تكون لهم رؤية اشمل واعمق من حدود الرؤية السياسية التقليدية والتي ارتضاها الجميع على نحو ما في لعبة السياسة، سواء كانوا يمثلون السلطة القائمة، او المعارضة باسم الدين.

*** تهنئة ***

الى الاخ والخال الدكتور امين ابو يونس بمناسبة افتتاح عيادته في سخنين. والف مبروك.

احمد ومجيدة سعيد والاولاد - المكر

الشهيد علاء الدين بدر الخطيب

ولد علاء الدين سنة ١٩٧٣ في الرام - شمالي القدس. ومنذ ولادته وهو كثير الحركة حاد الذكاء وخصوصا في دروسه، وكان استيعابه للعلم لا يوصف. وهو من الاوائل في صفه، من الابتدائي حتى الثانوي، خلوق ومؤدب. هذا ما كان يوصف به من جميع اساتذته وله شخصية قوية خاصة جعلته محبوبا من اساتذته واصدقائه بالرغم من صغر سنه. وكانت ميوله وشغفه تجاه العلوم الصناعية فوافقنا على رغبته وشجعناه.

وكان يتميز عن باقي اشقائه داخل المنزل من خلال عالمه الخاص به وجبه احيانا للعزلة داخل غرفته ينمي من خلالها ذكاء، حيث كانت تخرج من بين يديه الماهرتين اما خارطة الوطن محفورة واما جهاز كهربائي او اي فن صناعي أخر. كذلك كنا نشعر جميعا بأن همومه ما بداخله تعذبه رغم مرحه وقفشاته مع اخوانه في البيت (وهو الأخ الاوسط بين اشقائه هشام الكبير وعماد الصغير والشقيقة هي بكر والديها).

في صباح الاثنين ١٩٩٠/١/١ اليوم الاول لبداية العام الجديد أقبل علاء الدين على مائدة الطعام بشهية مفتوحة وذهب الى بيت خاله وبقي هناك للساعة الخامسة مساء. وعندما عاد للبيت سألته والدته اذا كان يريد ان تعد له طعام العشاء فأجابها بأنه سوف يذهب للمشاركة في الاحتفال البهيج مع سائر اخوانه في البلدة. والاحتفال ليس بمناسبة العام الجديد. وهنا أدركت والدته وباحساسها الأمومي ان حدثا ما سيحدث، لكنها لم تستطع منعه. وما أن وصل الى البوابة الخارجية حتى عاد الى البيت طالبا من والدته الرضا وقبل يدها وخرج!

وحوالي الساعة السابعة سمعنا اصوات رصاص ولم نكترث لأنه اصبح لدينا عادة سماع ازيز الرصاص بين فترة وأخرى. فسمعت احد الجيران يقول بأن علاء الدين جريح في مستشفى المقاصد. فذهبت مع والدته، واخبرني الدكتور المناوب بأنه في غرفة العمليات. الا انني شاهدت جميع الشباب المتواجدين في ردهات المستشفى ووجوههم مكفهرة فسألت الدكتور بأن لا يتهرب من الواقع وانني مؤمن بالله وقدره فهل استشهد ولدي علاء الدين فأجاب بالايجاب وترحم عليه. وهكذا رحل عنا علاء الدين متمما واجباته الدينية والوطنية.

● والد الشهيد ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اهالي سخنين لن يتنازلوا عن الاراضي المصادرة

● سخنين ـ من ابو الكفاح ـ قبل شهر تقريبا دعت المحكمة المركزية في حيفا اصحاب الاراضي المصادرة من سخنين لاخذ رأيهم بخصوص اراضيهم واملاكهم المصادرة، وقد وقف الفلاح مفضي طربيه فقال: لا اريد التعويض ولا بيع ارضي التي جبلت بعرق جبيني، ولن اقبل ان اخذ ارضا بدل ارضي لأن الأب لن يقبل ابنا غير ابنه الحقيقي.

وعند سماعه القرار بمصادرة ارضه اغمي عليه من حقده وكراهيته لهذا الحكم الجائر.

وقال فلاح آخر، هو فؤاد خلايلة: الأرض هي مورد رزقنا الوحيد ولا حياة لنا بدون الأرض. فهذه الأرض هي أمنا، وهي أمانة في اعناقنا ورثناها من اجدادنا السابقين.

ان هذه العبارات التي قالها فلاحو سخنين، عن وعي وادراك، تدل على انهم لن يسكتوا على مصادرة أراضيهم وسيناضلون من اجل استعادتها.

والجدير بالذكر ان حكومة اشكول لم تكتف بمصادرة اراضي المل واراضي البطوف المكشوفة، فقد اتت بقانون جديد سلبت بموجبه ٥٤٥٠ دونما من اراضي سخنين لمصلحة ما تسميه «المنفعة العامة»!

ان اهالي سخنين يناشدون الرأي العام والقوى الدمقراطية الوقوف الى جانبهم ومساعدتهم لاستعادة اراضيهم المصادرة.

* * *

المقالات والقصائد التي تضمنها العدد

● «عودة» على لجنة حماية الاحداث ـ بقلم: فؤاد خوري.
● اولئك اليهود ـ شعر: سالم جبران.
● اسبوعيات.. ١٩٥٦ ـ ١٩٦٥؟ لا! ـ (جهينة)

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٥/٣/٥)

اليوم (الاثنين) في باريس

عرض مخطوطة «ابله العائلة» لسارتر في المزاد العلني

* عملية البيع تشمل مخطوطات اخرى لسارتر حول العنصرية والسجون والقضية الفلسطينية *

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن في باريس ان مخطوطة «ابله العائلة» الاصلية التي كتبها جان بول سارتر حول القسم الكبير من تجربة فلوبير ستعرض في المزاد العلني اليوم (الاثنين) في صالة «دروو» في باريس، ويقدر ثمنها بين ١٥٠ الف فرنك و ١٨٠ الفا.

وتشكل الصفحات الالف والـ ٥٠٠ «مخطوطة عمل حقيقية تكشف تماما التكوين الادبي لدى جان بول سارتر»، حسب الخبير في البيع الآن نيكولا. وتمثل هذه المخطوطة «٩٥ في المئة من الكتاب مثلما نشر عام ١٩٧٢»، ولكنها تضم صيغا مختلفة للصفحة نفسها. والاوراق في هذه المخطوطة «مكثفة جدا ولكنها ليست مرتبة»، وهي «تستدعي اعادة ترتيب»، حسبما اضاف الاختصاصي.

وتشمل عملية البيع مخطوطات اخرى كتبها سارتر بين ١٩٧٠ و ١٩٧٢ وخصوصا حول العنصرية والسجون والمسألة الفلسطينية او حول ضرورة انشاء صحيفة «انا اتهم» الجديدة التي اصبحت فيما بعد «ليبراسيون».

في الطريق اليك

السينما المصرية تواصل افلمة روايات احسان عبد القدوس

● عن قصة الروائي الراحل احسان عبد القدوس، سيناريو وحوار وحيد حامد، بدأ المخرج سمير سيف مؤخرا تصوير فيلمه الجديد «الراقصة والسياسي»، من بطولة النجمة نبيلة عبيد، صلاح قابيل، ومصطفى متولي.

الراقصة والسياسي تروي قصة راقصة جمعت الاموال الطائلة من الرقص، ثم دخل الايمان قلبها واختارت طريق الهدى. فوقف القانون حائلا دونها فلجأت الى السياسي المرموق الذي عرفته في بدء حياتها لمساعدتها، فتنكر لها واعتبر توبتها تحديا للمجتمع.. وله.



● نبيلة عبيد في لقطة من «الراقصة والسياسي» ●

عرض فيلم «الملجأ» خلال يوم الطالب في «تراسنطة» عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقام مجلس الطلاب، في مدرسة «تراسنطة» الثانوية في عكا، مؤخرا، يوما للطالب تميز بالنشاطات المكثفة التي قدمها الطلاب.

وجرت نقاشات حرة بين الطلاب والمعلمين داخل الصفوف حول «حسنات وسيئات المدرسة ومجلس الطلاب»، واقيمت المسابقات بين الطلاب بهدف اغناء ثقافتهم.

وعرض فيلم «الملجأ» ورسومات من عمل الطلاب.

وقدم الطلاب برنامجا فنيا حافلا تخللته الدبكة، وتقديم الاغاني والقاء القصائد والمشاهد التمثيلية.

كذلك استضافت المدرسة طلاب مدرستي «الشاملة» في عكا و «الارثوذكسية» في حيفا.

صندوق العجب

سادية بلا حدود!

● لاغوس ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء الرسمية النيجيرية مؤخرا ان محكمة بوشي (شمال شرق نيجيريا) حكمت على بائع ادوية شعبية بالسجن لمدة ١٣ سنة و ١١ شهرا بتهمة اقتلاع عين فتى في الثانية عشرة.

وأفاد محضر الاتهام ان المتهم علي ابا (٣٠ عاما) طلب من ابراهيم اينوا اصطحابه الى الحقل لمساعدته في جمع اعشاب طبية. وبعد ان وصلا هناك خنقه بواسطة حبل ثم اقتلع عينه اليسرى بالسكين وفقأ عينه اليمنى قبل ان يفر معتقدا ان الفتى مات! الا ان ابراهيم بقي على قيد الحياة وابلغ عن المعتدي.

وختمت الوكالة ان علي ابا اعتقل في اليوم التالي واعترف بأن العين التي عثرت الشرطة عليها في جعبته هي عين ابراهيم.

ثقة في غير موضعها!

● قبض على امرأة في الثالثة والخمسين تعمل بوابة في احد مباني باريس بتهمة اختلاس عشرات الاف الفرنكات من سكان المبنى المسنين. وكانت المرأة تسرق شيكات غير مستعملة من دفاتر هؤلاء المسنين الذين كانوا يثقون بها او تستلم منهم شيكات على بياض بمناسبة ذهابها الى السوق لشراء حاجياتهم. وتمكنت بهذه الطريقة من سلب ١٥٠ الف فرنك عام ١٩٨٩ الى ان قدمت عائلة احد الضحايا شكوى.

سارق فضحه الهاتف!

● كان سارق في نيس يسلب فيلا غير مسكونة برفقة شريك عندما رغب فجأة في الاتصال بوالدته في المنطقة الباريسية. وعندما اكتشفت صاحبة الفيلا اختفاء عدد من التحف الفنية لاحظت كذلك ان الهاتف لم يعد في مكانه. فطلبت من مركز الاتصالات فاتورة مفصلة اتاحت للمحققين العثور على والدة الجاني باسكال سوك (٢٧ سنة) وبالتالي القبض عليه وعلى شريكه الان لوروا (٢٨ سنة).

موظفة احصاءات مزيفة!

● قدمت امرأة شابة بسلب ٤٥٠٠ فرنك من امرأة عجوز في نانسي (فرنسا) بعد ان قدمت نفسها لها كموظفة احصاءات. فبعد ان طرحت المرأة بعض الأسئلة المتعلقة بالاحوال الشخصية طلبت دخول الحمام وعمدت الى سرقة المبلغ من احدى الغرف. وعندما طلبت العجوز من الموظفة بطاقتها الرسمية قالت الموظفة المزعومة انها ستأتي بها من السيارة. ثم غادرت البيت ولا تزال فارة حتى الآن.

حفل مسابقة ملكة جمال اسرائيل على المشرحة

لا.. ليس جسدك!

□ هل الجمال الانساني سلعة تباع وتشترى؟! □

● تقرير: مكرم خوري مخول ●
● تصوير: شينسر ●

● ايفونا.. خدعوها بقولهم حسناء! ●

●من عام الى عام، تظل مسابقة ملكة الجمال احد اكبر الاحداث التي تستحوذ على اهتمام الرأي العام في اسرائيل، لما تخلقه من توتر لطيف ومنضبط وسط النساء والرجال معا!! فتركن العيون في الجميلات، وتفتح الافواه وتفقد السيطرة على إفرازات اللعاب.

فما فعلته الحسناوات ليلة الثلاثاء قبل الماضي في استاد «يد الياهو»، حيث جرت مسابقة ملكة جمال اسرائيل، يضاهي ما باستطاعة ابرز فرق كرة السلة عمله.

فقد امتلأ الاستاد، ونفدت التذاكر، وبقي المئات خارج المسابقة وبقي الالاف في البيوت ممن لم يستطيعوا الحصول على تذاكر.. كل هذا لاجل مشاهدة اجمل عشرين فتاة، تتراوح اعمارهن ما بين ١٧ و ٢١ عاما ومعدل طولهن ١٧٦ سم!

بعد وصول عشرين فتاة الى الربع النهائي، الامر الذي ضمن مشاركتهن في ليلة المسابقة، تم اختيار ثمان منهن كوصيفات واميرات، وبدأ العد التنازلي والتصفية النهائية الى ان تم تتويج ايفونا كروغلياك (١٨ عاما)، صاحبة العينين الخضراوين، والجسم الرشيق والابتسامة الجذابة، والشعر الذهبي.. ملكة جمال اسرائيل، علما بأنها ولدت في ريغا (الاتحاد السوفييتي).

وقد فازت ايفونا بسيارة «سيتروين» بيضاء، وبتذكرة سفر، وبالمجوهرات، وببطاقة مفتوحة لمدة شهر في فنادق «هيلتون» في اوروبا، وبتسريحات شعر، وملابس جميلة وبأحذية، والحبل على الجرار.

فعما قريب ستطلب منها شركات التجميل المختلفة ان تقوم بالادوار الدعائية لهذه العطور ولتلك الملابس.

وهكذا تحولت ايفون المجهولة قبل ايام والطالبة، الى «امرأة مجتمع»، مرغوبة ومطلوبة في كل محفل، تتقاضى على كل تمايل خصر وابتسامة ثغر الدولارات الخضر.

المسابقة كما جرت، بكل مركباتها، أظهرت التوجه الفكري لمنظميها. فقد برزت في سماء هذه المسابقة النظرة النفعية لاستخلاص الفائدة المادية، ضاربة بالحائط الاحساسات الجمالية الاصيلة، عديمة الاستمتاع النفسي الخالص، فقد تحول الجمال الخارجي المحسوس الى خاصة مرهونة تسجد امام الدولار.

كل هذا لا يعني ان ايفونا او اية ملكة جمال اخرى لا تماشي الافكار السائدة في المجتمع حول الجمال والكمال المناسبين. الا ان الأمر يصبح بعيدا عن الاحترام الانساني عندما تفقد القيمة الجمالية وتسيطر عليها قيمتها النفعية.

فقد تكون ايفونا وعلى حق قد بلغت ذروة الشكل والحركات والكلام والصوت معبرة عن انسانيتها الحقة في الافكار وغيرها من الجوانب الروحية ليتسق سمو اخلاقها بطريقة سوية مع جمالها الخارجي الى الانسجام الكمالي الا ان «السيف» ذو حدين! فأين يتوقف الجمال الانساني واين تبدأ عبودية المرأة؟!! وماذا يحصل عندما يستأجر التوافق بين الروح والجسد ويتحول الى شعور مبتذل ؟!

يوقن البعض ان ما جرى في اثناء مسابقة ملكة الجمال وقبلها هو درس في التسويق الاقتصادي. فقد منحت اشهر شركات العطور والمايوهات والاحذية رعايتها للمسابقة، كما تم توزيع مناشير دعائية مختلفة من قبل شركات تجارية عديدة قامت بالدفع سلفا لمنظمي المسابقة. الامر الذي ادخل الكثير الى صندوق القيمين على اقامة الحفل.

من جهة أخرى ظهر جليا تسخير الجمال الطبيعي، والانوثة النسائية بالذات، لصالح الأهداف التجارية، الامر الذي جعل «ايفونا» وغيرها مجرد سلع تجارية تباع وتشترى وفقا لمخططات التجار الذين نجحوا في تسويق سلعهم بواسطة سلعة آدمية على شكل امرأة.

قد لا تدرك ايفونا كيفية الحسناوات ما ربحوا على أخضر عينيها وأصفر شعرها وصقل جسمها، وقد ينجرف الجمهور وراء نتائج احتيالات التجار مساهمين بذلك في ترسيخ تسخير الجمال وتسويقه كسلعة يسيطر عليها «خالقها» كيفما شاء ذاكرين بتلهف واشتياق: «رأيتم، لقد فازت ايفونا بسيارة»!

ـ «انظروا الى الماس الذي تقلدته»!

ـ «يا الله حصلت على تذكرة لاوروبا»!

ـ «يا ريت انا مكانها في فنادق العالم».

(يافا ـ تل أبيب)



● ايفونا «تخطف» التاج والأضواء من الملكة السابقة ـ نيكول ●



● غابة من السيقان! ●



● حسناوات اسرائيل تتنافسن في عرض جمالهن أمام (١٠) آلاف متفرج، بين «هزة خصر» و «رفعة فستان»!! ●



على الشاشة الصغيرة

الاثنين ـ ١٩٩٠/٣/١٢

١٨,٣٠ ـ موجز الأخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع»
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ الحلقة الاولى من المسلسل الامريكي «ماكغيفر»
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ ـ المسلسل الامريكي الكوميدي «عزيزي جون»
٢٢,٠٥ ـ البرنامج المحلي «هذا الوقت»
٢٢,٥٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣,١٠ ـ البرنامج الرياضي «نصف زاوية»
٢٣,٢٥ ـ الفيلم البريطاني «ضحك في الجنة»، بطولة اليستر سيم، فاي كومبتون، اينور سامرفيلد، اودري هيبورن، ومن اخراج ماريو زامبي.
٠١,٠٠ ـ انتهاء الارسال

**** أحر التهاني ****

نقدمها الى ولدنا واخينا محمود بمناسبة صدور روايته الاولى

«الجحيم ليس لنا»

الوالد احمد عبد الرحمن والوالدة والاشقاء محمد ومصطفى وعبد الرحمن وخالد ـ طمرة

مذكرة حضور

صادرة من محكمة بئر السبع الشرعية

الى المدعى عليه: ابريك سالم سليمان الترابين من العريش ومجهول مكان الاقامة

ليكن معلوما لديك بان المدعية مليحة جمعة سلمي الترابين من عشيرة العزازمة قضاء بئر السبع تقدمت بدعوى ضدك موضوعها (حضانة) تسجلت تحت رقم ٨٩/٥٢٩ كما تقدمت بدعوى اخرى موضوعها نفقة تسجلت تحت رقم ٩٠/١٦ وتعين النظر في هاتين القضيتين يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٣/٢٢ الساعة التاسعة صباحا، يقتضي حضورك في الوقت المعين وان تخلفت يجري بحقك المقتضى الشرعي والقانوني حسب الاصول.

تحريرا في ١٩٩٠/٢/١٥

سكرتير محكمة بئر السبع الشرعية
ذيب ابو ربيعة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس مجلس شعب المحلي، تشعر بوفاة المرحومة خزنة خليل عباس التي توفيت بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٧٨/١١/١١ وانحصر ارثها الشرعي والقانوني بابنتها الوحيدة صبحية عبد علي عباس ولا وارث للمرحومة سواها.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

محكمة عكا الشرعية

اعلان وراثة

صادر عن محكمة بئر السبع الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من شيخ وبعض وجهاء عشيرة ابو عبدون قضاء بئر السبع تتضمن وفاة المرحومة فاطمة سالم جابر التي كانت تحمل هوية رقم ٣٥١٠٤٧٠٢ وذلك بتاريخ ١٩٨٥/١٠/٣٠ وانحصار ارثها الشرعي بعد وفاتها في اولادها المتولدين لها من المرحوم زوجها محمد حرب ابو جابر وهم: سليمان وزانه وحسن وابراهيم ومليحة وشيحة فقط ولا وارث للمتوفاة المذكورة سوى من ذكر من الورثة فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

تحريرا في ١٩٩٠/٣/١

احمد الناطور
قاضي بئر السبع الشرعي

اعلان وراثة

صادر عن محكمة بئر السبع الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من بعض وجهاء عشيرة ابو قرينات قضاء بئر السبع تتضمن وفاة المرحوم سلمان جمعه الغنامي الذي كان يحمل هوية رقم ٣٥١١٦٥٦١ سنة ١٩٨٨ وانحصار ارثه الشرعي بعد وفاته في زوجته فاطمة حسين عبد الغنامي وفي اولاده منها وهم: مطر وحسن وعودة ومحمد فقط ولا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر

تحريرا في ١٩٩٠/٣/١

احمد الناطور
قاضي بئر السبع الشرعي

اعلان وراثة

صادر عن محكمة بئر السبع الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من شيخ وبعض وجهاء عشيرة ابو رقيق قضاء بئر السبع تتضمن وفاة المرحوم علي عودة ابو كف سنة ١٩٢٤ وانحصار ارثه الشرعي بعد وفاته في ولديه: حرب المتوفى سنة ١٩٨٦ وابنته فاطمة المتولدين له من زوجته عشيبه المتوفاة حال حياته فقط ولا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر

تحريرا في ١٩٩٠/٣/١

احمد الناطور
قاضي بئر السبع الشرعي



اعلان وراثة

صادر عن محكمة بئر السبع الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من بعض وجهاء عشيرة ابو قرينات قضاء بئر السبع تتضمن وفاة المرحومة سالمه سالم الغنامي في سنة ١٩٥٧ وانحصار ارثها الشرعي بعد وفاتها في ابنتها فاطمة حسين عبد الغنامي المتولدة لها من زوجها حسين عبد الغنامي المتوفى حال حياتها فقط ولا وارث للمتوفاة المذكورة سوى من ذكر. فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

تحريرا في ١٩٩٠/٣/١

احمد الناطور
قاضي بئر السبع الشرعي



* نوادر *

محمد الزيات

* قيل أن محمد بن عبد الملك الزيات عمل تنورا من حديد، ووضع مسامير في داخله ليُعذب من يريد عذابه. فكان هو أول من جعل فيه وقيل له: ذق ما رُمت أن تذيق الناس.

(الابن طقطقي)

المتظلمون في بلاد الصين

* في كل مدينة من مُدن الصين شيء يُدعى الدُرا، وهو جرسٌ على رأس ملك تلك المدينة. مربوط بخيط مار على ظهر الطريق للعامة كافة. وبين الملك وبينه نحو من فرسخ. فإذا حرك الخيط الممدود أدنى حركة تحرك الجرس. فمن كانت له ظلامة حرك هذا الخيط فيتحرك الجرس منه على رأس الملك. فيؤذن له في الدخول حتى يُنهي حاله بنفسه ويشرح ظلامته. وجميع البلاد فيها مثل ذلك. (سلسلة التواريخ).

نظام الملك والشيخ الفقير

* كان نظام المُلك إذا دخل عليه الأئمة الأكابر يقوم لهم ويجلسُ في مسنده، وكان له شيخ فقير إذا دخل اليه يقوم له ويجلسه في مكانه ويجلس بين يديه. فقيل له في ذلك فقال: إن اولئك اذا دخلوا عليّ يُثنون عليّ بما ليس في فيزيدني كلامهم عُجبا وتيها، وهذ يذكرني عيوب نفسي وما أنا فيه من الظلم. فتنكسر نفسي لذلك فأرجع عن كثير مما أنا فيه. (الابي الفرج)

* حكايات ولطائف *

النديم والجام

* يُقال إنه كان لأنو شروان نديمٌ. وكان في مجلس الشراب جامٌ من ذهب مرصّع بالجوهر. فسرقه النديم. ونظر اليه أنو شروان ورآه وهو يخفيه. فجاء الشرابي وطلب الجام فلم يجده. فنادى يا أهل المجلس قد ضاع لنا جامٌ من ذهب مرصّع بالجوهر. فلا يخرجن أحد حتى يردّ الجام. فقال أنو شروان للشرابي: مكّنهم من الخروج فإن الذي سرق ما يُعيده. والذي رآه ما يغمز عليه. (للطرطوشي).

الكنز والسيّاح

*كان في غابر الزمان ثلاثة سائرين فوجدوا كنزا فقالوا: قد جُعنا فليمض واحد منا وليبتع لنا طعاما. فمضى ليأتيهم بطعام فقال: الصواب أن أجعل لهما في الطعام سُما قاتلا ليأكلاه فيموتا وانفرد أنا بالكنز دونهما. ففعل ذلك وسمّ الطعام. واتفق الرجلان الآخران انهما اذا وصل اليهما بالطعام قتلاه وانفردا بالكنز دونه. فلمّا وصل اليهما بالطعام المسموم قتلاه وأكلا من الطعام. فاجتاز بعض الحكماء بذلك المكان فقال لأصحابه: هذه الدنيا. فانظروا كيف قتلت هؤلاء الثلاثة وبقيت بعدهم. (للغزالي).

الجارية والقصعة

* جاءت جاريةٌ لأبي عبد الله جعفر بقصعة من ثريد تُقدّمها اليه وعنده قومٌ. فأسرعت بها فسقطت من يدها فانكسرت فأصابه وأصحابه مما كان فيها. فارتاعت الجارية عند ذلك. فقال لها: انت حرة لوجه الله تعالى. لعله أن يكون كفارة للروع الذي اصابك. (للطرطوشي).

* فضائل ونقائص *

ذم من اعتذر فأساء

* قيل في المثل: عُذره أشدُّ من جُرمه. ربّ إصرار أحسنُ من اعتذار. وقيل: تُب من عُذرك ثم من ذنبك.

* قال الخبزرزي:

وكم مُذنب لما أتى باعتذاره ... جنى عُذره ذنبا من الذنب أعظما

(للثعالبي)

ذم الخمر

* كان العباس بن علي المنصور يأخذ الكأس بيده ثم يقول لها: أما المال فتبلعين، وأما المروءة فتخلعين، وأما الدين فتفسدين.

* قال أحمد بن الفضل:

تركتُ النبيذ وشرابه ... وصرتُ صديقا لمن عابه
شرابٌ يضل طريق الهدى ... ويفتح للشر أبوابه

* قال أبو علي:

تركت النبيذ لأهل النبيذ ... وأصبحت أشرب عذبا قراحا

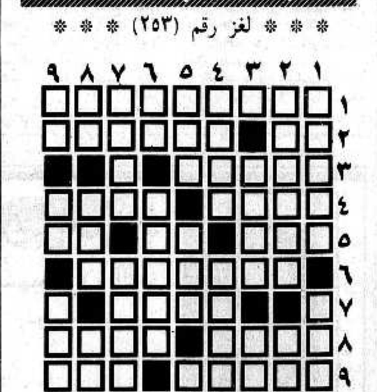
* قال ابن الوردي:

أترك الخمرة إن كنت فتى ... كيف يسعى بجنون من عقل

(للشريشي)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٥٣) * * *



● اعداد: عديل موسى شبيطة ـ الطيرة ●



أفقي:
١ ـ رسام فلسطيني راحل
٢ ـ للتخيير ـ يحمل احدى الجنسيات العربية
٣ ـ من الحشرات
٤ ـ دهليز ـ القهوة
٥ ـ وِدُّه (معكوسة) ـ مرض خطير ـ غرام
٦ ـ من الأنبياء
٧ ـ تمرن
٨ ـ يختمر ـ حظرا
٩ ـ قائد ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى ـ حرف مكرر

عمودي:
١ ـ مدينة عربية (غير معرفة) ـ أطول أنهار العالم (غير معرفة)
٢ ـ من القارات ـ من السلم الموسيقي
٣ ـ صديق ـ واحد (بالانجليزية)
٤ ـ يقود ـ نظمي
٥ ـ حكى ـ عم
٦ ـ مدينة مختلطة (غير معرفة) ـ العجوز
٧ ـ منصف ـ يشيد
٨ ـ أداة نصب ـ من الطيور ـ يدرك (معكوسة ومجزومة)
٩ ـ متماثلان ـ خصم ـ آلة موسيقية

* * * حل لغز رقم (٢٥٢) * * *

أفقي:
١ ـ احمد شوقي
٢ ـ مسن ـ دي
٣ ـ ان ـ وفاء ـ أب
٤ ـ نل ـ أسلم
٥ ـ كليب ـ أحل
٦ ـ قم ـ دعاء ـ حم
٧ ـ لين ـ لم ـ ابن
٨ ـ سلوان ـ آمال
٩ ـ رب ـ توت
١٠ ـ تسقي ـ أملي

عمودي:
١ ـ أنال ـ فلسطين
٢ ـ حسن ـ كميل
٣ ـ م م ـ لن ـ نورس
٤ ـ وليد ـ إين
٥ ـ شرق ـ تلعب
٦ ـ ي ي أ أ ـ أم
٧ ـ أسلاء ـ أتم
٨ ـ يا ـ حل ـ تغزل
٩ ـ أمل حياتي
١٠ ـ درب ـ آمال

اعتقالات في بقعاثا بحجة «انشاد الاغاني الوطنية»

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام عدد من افراد شرطة مسعدة، يوم امس، بمداهمة عدة بيوت في قرية بقعاثا، في الجولان السوري المحتل، واعتقلوا مجموعة من الشباب وهم: سامر نجيب القيش (١٨ عاما) وبيان عبدالله القيش (٢٠ عاما) بتهمة كتابة شعارات معادية للاحتلال على الجدران. وفؤاد محمود القيش (٢٥ عاما) ومحمود ذوقان الغيطاني (٢٥ عاما) وصالح اسعد القيش (٢٠ عاما) وعماد محمد عميشة (٢٠ عاما) بتهمة الغناء الوطني.

في رسالة «من اجل التغيير والتجديد والاصلاح الدمقراطي»:

(٧٥) شخصية فلسطينية في الخارج تطالب القيادة الفلسطينية باجراء انتخابات دمقراطية مباشرة للاعضاء المستقلين في المجلس الوطني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت الى مكاتبنا في حيفا، يوم السبت، رسالة موقعة من قبل (٧٥) شخصية فلسطينية تنتمي لمختلف قطاعات الشعب الفلسطيني وتضم صحافيين وكتابا وفنانين وادباء واطباء ومحامين ومهندسين ورجال اعمال واساتذة جامعات، موجهة الى المسؤولين الفلسطينيين في منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني والامناء العامين لفصائل الثورة الفلسطينية. وطرحت الشخصيات الفلسطينية المذكورة «وجهة نظرها في تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني القادم الذي يجري البحث فيه هذه الايام... من اجل فتح الباب واسعا للتغيير والتجديد والاصلاح الدمقراطي..».

وننشر فيما يلي الرسالة بنصها الكامل:

«بسم الله الرحمن الرحيم.

«الاخ ياسر عرفات، رئيس دولة فلسطين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

«الشيخ عبد الحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني.

«الاخوة اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

«الاخوة الامناء العامون لفصائل الثورة الفلسطينية.

«تحية الثورة،

«ان الشخصيات الوطنية الفلسطينية الموقعة على هذه الرسالة، التي تنتمي لمختلف قطاعات الشعب، وتضم صحافيين وكتابا وفنانين وادباء واطباء ومحامين ومهندسين ورجال اعمال واساتذة جامعات، تود ان تطرح امامكم وجهة نظرها في تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني القادم والذي يجري البحث فيه هذه الايام.

«١- اننا نطالب باجراء انتخابات دمقراطية مباشرة للاعضاء المستقلين في المجلس، من التجمعات الفلسطينية المختلفة، عملا باحكام النظام الاساسي الذي ينص صراحة على اجراء هذه الانتخابات حيث يمكن ذلك وانسجاما مع طبيعة المرحلة التي يجتازها العالم باسره حيث تكتسح موجة الدمقراطية كل اجزاء عالمنا المعاصر وبقوة واندفاع لن يستطيع احد وقفها ولن يستطيع احد ان يكون بعيدا عن تأثيراتها. كما نطالب بزيادة نسبة تمثيل هؤلاء المستقلين في المجلس.

«٢- ان طبيعة التحديات التي تواجه شعبنا وانتفاضته تتطلب تقوية الاوضاع الداخلية الفلسطينية. وتتطلب ردم الفجوة بين مؤسسات المنظمة ومكاتبها وسفاراتها وبين الغالبية الكاسحة من ابناء الجاليات الفلسطينية في الدول العربية وفي العالم.

«ان استفتاء الشعب ليفرز ممثلين يعبرون عن ارادته الحرة، ضرورة ملحة امام وجود الالاف من المتعلمين والوطنيين، الذين ما زالوا بعيدين عن المشاركة. ومن اجل تفجير طاقات الشعب وابداعاته الخلاقة، كما تجلت في اساليب مبتكرة لدعم الانتفاضة. ومن اجل فتح الباب واسعا للتغيير والتجديد والاصلاح الدمقراطي ولتطهير الساحة الفلسطينية من كل الذين يقفون عقبة امام وضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

«٣- اننا واثقون ان غالبية الدول العربية ستوافق على السماح للفلسطينيين بانتخاب ممثليهم في جو حر دمقراطي. وقد سبق ان وافقت بعض الدول العربية على ذلك في الماضي وجرت انتخابات دمقراطية لانتخاب ممثلي الجاليات الفلسطينية في اكثر من بلد.

«وفي حالة تعذر الانتخابات المباشرة، وبعد استنفاد كل وسائل اقناع هذه الدولة العربية او تلك بضرورة السماح باجراء مثل هذه الانتخابات يمكن البحث عن بدائل وخيارات تحمل اشكالا من الاختيار الشعبي بعيدا عن التعيين من فوق، اذ يمكن دعوة مئات الشخصيات الوطنية في هذا البلد او ذاك لاجتماع عام تختار خلاله ممثليها في المجلس الوطني وضمن الاقتراع السري .

«وفي كلتا الحالتين، فان الاعضاء المنتخبين يشكلون هيئة العمل الفلسطيني في كل بلد من بلدان الشتات.

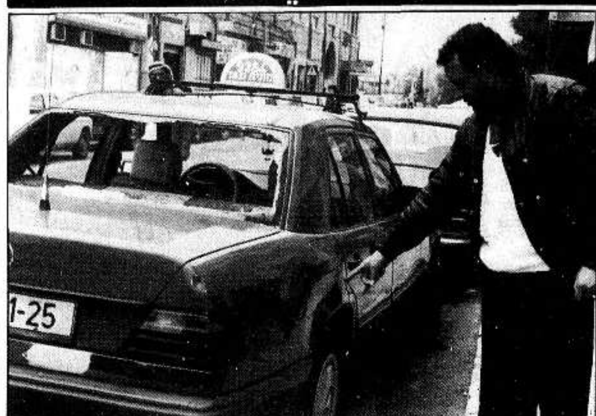
«اننا، نحن ابناء الشعب الفلسطيني، يجب ان نكون في مقدمة شعوب العالم ايمانا بالدمقراطية الحقيقية المباشرة وممارسة لها لان تعقيدات قضيتنا الوطنية وضخامة حجم المعسكر المعادي لنا تتطلب جهود وامكانات كل انسان فلسطيني. وذلك امر يستحيل التعرف عليه وتوفره الا بالانتخابات، الدمقراطية الحرة والمباشرة.

«اننا واثقون انكم ستفعلون كل جهد ممكن للاستجابة لهذه المطالب الشعبية. فالانتخابات الحرة والدمقراطية ستكون اكبر دعم لمنظمة التحرير وقيادتها الشرعية في حركتها السياسية الهادفة لاقامة الدولة الوطنية الفلسطينية. وفي عالمنا المعاصر الذي اصبح الاختيار الدمقراطي الحر هو ركنه الاساسي وهو مطلبه الاول والحاسم.

«ولكم منا كل فخر وتقدير..

«الموقعون: * عبد المحسن القطان، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سابقا * توفيق ابو بكر، الكاتب الصحفي وعضو سابق في المجلس الوطني * المحامي محمد ملحم عضو سابق في المجلس الوطني وعضو منظمة الحقوقيين الدمقراطية العالمية ورئيس صندوق حلحول الخيري * د. انيس القاسم، المحامي ورئيس تحرير الكتاب السنوي الفلسطيني للقانون الدولي * هدى القدومي، عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير * د. صبحي غوشة، عضو المجلس الوطني ورئيس صندوق القدس الخيري * د. سلمان ابو ستة، عضو المجلس الوطني الفلسطيني * خير الدين ابو الجبين، عضو المجلس الوطني الفلسطيني * منير سويد، عضو المجلس الوطني الفلسطيني * د. محمد علي عيسى، عضو المجلس الوطني الفلسطيني * د. عصام الطاهر، مستشار اقتصادي * د. حسن عبد المجيد، الاستاذ بكلية الطب في جامعة الكويت * محمود عبد الفتاح، عضو المجلس الوطني الفلسطيني الاول منتخبا عن الفلسطينيين في الكويت * د. ابراهيم زقوت، عضو المجلس الوطني الفلسطيني الاول منتخبا عن الفلسطينيين في الكويت * نواف ابو كشك، عضو المجلس الوطني الفلسطيني منتخبا عن الفلسطينيين في الكويت * عبد الفتاح جبريل، عضو المجلس الوطني الفلسطيني منتخبا عن الفلسطينيين في الكويت * د. نزار الريس، رئيس اتحاد اساتذة الجامعات والباحثين الفلسطينيين * زهير الخطيب، امين عام اتحاد الحقوقيين الفلسطينيين * اسماعيل شموط، امين عام اتحاد الفنانين التشكيليين * حامد الفارس، رئيس سابق لاتحاد عمال فلسطين في الكويت * بكر ابو بكر، رئيس سابق لاتحاد طلاب فلسطين في الكويت * خالد غنيم، رئيس سابق لاتحاد طلاب فلسطين في الكويت * حسن صرصور، رئيس سابق لاتحاد المعلمين الفلسطينيين في الكويت * سهى الدباغ، رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية في الكويت * جميل البحيري، مدير صندوق التعليم العالي للطلبة الفلسطينيين * مازن حماد، مدير تحرير جريدة «الوطن» * مروان حزين، سكرتير تحرير جريدة «الوطن» * رجا طلب، محرر في جريدة «الوطن» * نقولا ناصر، محرر في جريدة «الوطن» * خليل الازهري، محرر في جريدة «الوطن» * ياسر الشوا، مستشار قانوني * د. شفيق الغبرا، استاذ العلوم السياسية بجامعة الكويت * د. عبد الرحيم حسين، جامعة الكويت - كلية الطب * د. عصام النقيب، جامعة الكويت - كلية العلوم * د. محمد الفرا، جامعة الكويت * د. علي سعود عطية، باحث وعميد شؤون الطلبة بجامعة النجاح سابقا * ضياء الفاهوم، مستشار وكالة الانباء الكويتية * المحامي عمار محمد ملحم * خالد السفري، مستشار قانوني * سهام ابو غزالة، عضو في الهيئة الادارية لاتحاد المرأة * غادة الصراف، اتحاد المرأة * عايدة السائح، اتحاد المرأة * ايوب عيسى، عضو الهيئة الادارية لاتحاد المهندسين الفلسطينيين * فريد ابو بكر، عضو سابق بقيادة فتح في الكويت، مدير اداري بوكالة الانباء الكويتية * علي الحسن، عضو سابق في المجلس الوطني الفلسطيني وفي قيادة فتح بالكويت * احمد جابر، المحرر باذاعة الكويت، عضو سابق في المجلس الوطني * جمال عايش، عضو في المجلس الوطني الفلسطيني * د. امين الاغا، عضو في المجلس الوطني الفلسطيني * د. امين محمود، استاذ التاريخ بجامعة الكويت * د. حسني الاحمد، طبيب * د. محمد الشريف، طبيب * د. نظمي خورشيد، طبيب * د. زياد عامر، طبيب * المهندس د. مروان السائح، رجل اعمال * وليد ابو بكر، محرر الشؤون الثقافية في «القبس» * سليمان الشيخ، محرر رئيسي في مجلة «العربي» * صلاح حزين، محرر رئيسي في مجلة «العربي» * د. حسن عباس، محرر رئيسي في مجلة «العربي» * ناجح خليل، صحفي في جريدة «السياسة» * فتحي ديب سليمان، محرر الشؤون الثقافية في «السياسة» * سميح محسن، محرر في جريدة «الرأي العام» * عميد الشنطي، محرر في جريدة «الانباء» * حسام سويد، مدير التعليم في مدارس منظمة التحرير سابقا * عطاف توفيق، اتحاد المرأة * ريما البحيري، اتحاد المرأة * نهاد هيكل، صندوق يافا الخيري * د. زياد لفتة، طبيب * جمال خالد، مسؤول سابق في احدى فصائل المقاومة * سمير العكر، مسؤول سابق في احدى فصائل المقاومة * محمد العقاد، صاحب شركة * داوود سليمان، نائب رئيس تحرير وكالة الانباء الكويتية * احمد عبد الرحيم المهداوي، مسؤول سابق في احدى فصائل المقاومة * محمد الحيصي * محمد جمال ابو علي * تماه الاكحل، اتحاد الفنانين التشكيليين * فوزي العفروق *

□ اعتداء ضرائبي على سيارة! □



● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام افراد ضريبة الدخل الاسرائيليون، قبل عدة ايام، بمصادرة سيارة عمومية من نوع «مارسيدس - ٢٥٠» موديل ١٩٨٦ تعود للمواطن محمد العباسي بعد ان اجبروا ركابها (الجانب) على النزول منها.

ومن الجدير بالذكر ان صاحب السيارة اجرى مخالفة مع سلطات ضريبة الدخل.

وهذه هي المرة الثانية التي تتم فيها مصادرة السيارة من قبل سلطات الضريبة خلال شهرين.

وعندما تسلم المواطن سيارته وجد فيها اضرارا كبيرة، اذ ان الزجاج الخلفي محطم بالكامل ولحقت اضرار بالجناح الخلفي والشكل الامامي واشارة «مارسيدس» مكسورة.

وقدم المواطن شكوى ضد سلطات الضريبة (الصورة اعلاه تظهر الاضرار التي لحقت بالسيارة).

(تصوير: عزاد عبيد... - «الاتحاد» - القدس)

اقرار مبدأ نقل مقر الجامعة العربية الى القاهرة

● تونس - «و.ص.ف» - علم لدى اعضاء الوفود العربية ان مجلس وزراء الخارجية العرب المجتمعين، امس الاول (السبت) في تونس، أقر بعد ظهر امس (الأحد) مبدأ نقل مقر الجامعة العربية الى القاهرة.

وأوضح المصدر نفسه ان الوزراء اتفقوا على صيغة تسوية. واضاف ان هذه الصيغة تنص على اعلان مبدأ نقل مقر المنظمة العربية في اعقاب هذه الدورة العادية على ان يكون الاعلان الرسمي في اثناء الدورة المقبلة في ايلول القادم. كما ستحدد في تلك الدورة الاجراءات المتعلقة بعملية النقل.

ويشار الى ان مصر لم تكف، منذ عودتها في ايار الماضي الى الجامعة العربية، عن المطالبة بعودة مقر الامانة العامة للمنظمة العربية الى القاهرة. ويذكر ان هذا المقر نقل «مؤقتا» الى تونس اثر توقيع اتفاقيات «كامب ديفيد» الاستسلامية في العام ١٩٧٩.

وقرر الوزراء العرب ايضا ابقاء الاجهزة المختصة التابعة للجامعة في تونس كمنظمة التربية والثقافة والعلوم العربية واتحاد الاذاعة والتلفزيون العربي ومجلس وزراء الداخلية العرب.

واضافت المصادر نفسها ان المشتركين اتفقوا على انشاء مكتب للامانة العامة في تونس. اما مهمة هذا المكتب فقد اختلفت الآراء حولها. فبينما يرى بعض المسؤولين التونسيين ان هذا المكتب سيكون المقر الثاني للجامعة العربية يعتبر موفدون آخرون انه سيكون مكتبا يؤمن الاتصال بين المقر الرئيسي الذي سيصبح في القاهرة والأجهزة المختصة التي تبقى في تونس.

من جهة اخرى اوصى الوزراء العرب بانها، تعتبر المبنى الجديد للجامعة في تونس الذي سيخصص للاجهزة التابعة للجامعة.

واخيرا بحث المجلس وضع الموظفين المحليين للجامعة في تونس واوصى بمنحهم تعويضات.

اما بحث اجراءات نقل مقر الجامعة فسيعهد الى لجنة خاصة برئاسة العراق.

في ختام مؤتمر استثنائي

أكثرية المندوبين تؤيد تحويل الحزب الشيوعي الايطالي الى «تنظيم دمقراطي تقدمي»

● بولونيا (ايطاليا) - الوكالات - اعلن الحزب الشيوعي الايطالي، صباح امس الاحد، ان المؤتمر الاستثنائي للحزب الذي عقد في بولونيا تبنى بنسبة ٦٧٪ من الاصوات مذكرة قدمتها قيادة الحزب تنص على تحويله الى «تنظيم دمقراطي تقدمي».

وقد وافق (٧٢٦) صوتا على المذكرة التي قدمها الامين العام للحزب الشيوعي الايطالي، اكيلي اوكيتو، خلال الليلة قبل الماضية في ختام سلسلة طويلة من عمليات الاقتراع على مذكرات وجداول اعمال.

وحصلت المذكرة الثانية التي قدمها الامين العام السابق، اليساندرو ناتا وبيترو انغراو، واللذان يرفضان تحويل الحزب، على (٣٢٢) صوتا اي ٣٠٪ من الاصوات. وحصلت المذكرة الثالثة التي قدمها زعيم الرعيل القديم، ارماندو كوسوتا، التي توصي بتعزيز نضال الحزب على ٣٪ من الاصوات.

ورفض المندوبون المذكرة التي تطالب بان يؤيد الحزب انسحاب ايطاليا من جانب واحد من الحلف الاطلسي «الناتو».

وكان اتحاد الشباب الشيوعيين واعضاء عديدون في اللجنة المركزية قدموا هذه المذكرة التي تؤكد ان تطور الوضع في الشرق يجعل من الخطر ومن غير المفيد بقاء ايطاليا في الحلف الاطلسي «الناتو» ووقفت النائبة الاوروبية لوسيانا كاستلينا ضد «وجود صواريخ موجهة نحو حلف وارسو فاليسا او براغ هافل في ايطاليا».

ورفضت المذكرة بغالبية (٤٩٨) صوتا مقابل (٣٥٣) صوتا.

واضطر اوكيتو الى التدخل شخصيا امام المؤتمر ليؤكد ان «تجاوز الكتل لا يمكن البحث عنه بانسحاب ايطاليا من جانب واحد من الحلف الاطلسي ومن بنيته العسكرية».

وكان بيرلنغوير اعطى خلال السبعينات موافقة الحزب الشيوعي الايطالي على انتماء ايطاليا الى الحلف الاطلسي.

● اعادة انتخاب اكيلي اوكيتو امينا عاما للحزب ●

ومن ناحية اخرى اعيد، امس (الاحد)، انتخاب اكيلي اوكيتو امينا عاما للحزب الشيوعي الايطالي في ختام هذا المؤتمر الاستثنائي.

واعيد انتخاب اوكيتو بغالبية ٢١٣ صوتا مقابل ٢٣ صوتوا ضده وامتناع ٧١ عن التصويت ووجدت اربع اوراق بيضاء، من قبل اللجنة المركزية للحزب.

وكان المندوبون الالف ومئة الى هذا المؤتمر الاستثنائي انتخبوا، قبل ذلك، اعضاء اللجنة المركزية. وحصل انصار اوكيتو على ثلث المقاعد واعتبر ذلك تجسيدا للتخلي عن مبدأ «المركزية الدمقراطية».

وكان اوكيتو (٥٤ عاما) انتخب على رأس الحزب، في حزيران الماضي، خلفا للامين العام السابق الساندرو ناتا المريض ثم اعيد انتخابه في المؤتمر الثامن عشر للحزب عام ١٩٨٩.

المنظمة العربية لحقوق الانسان تدعو الى الافراج عن القادة السياسيين المعتقلين في السودان

● المنظمة العربية تندد باعتقال آلاف الفلسطينيين في الدول العربية وخاصة سوريا ●

● تونس - الوكالات - دعت المنظمة العربية لحقوق الانسان، في نهاية الاسبوع، لسلطات العسكرية السودانية الى الافراج عن القادة السياسيين المعتقلين في السودان وشجبت اعتقال احد اعضاء لجنتها الادارية، المحامي أمين مكي مدني رئيس الرابطة السودانية لحقوق الانسان.

وفي بيان ختامي، نشر في تونس اثر انتهاء اعمال جمعيتها العامة، اعربت المنظمة عن «قلقها ازاء موجة الاعتقالات والقمع الجاري بحق القادة السياسيين ومسؤولي حقوق الانسان منذ الانقلاب العسكري في ٣٠ حزيران الماضي» الذي حل المجلس العسكري بقيادة عمر البشير الى السلطة.

وفي تقريرها، الذي وزع، يوم الخميس، على المندوبين دقت المنظمة «ناقوس الخطر» ازاء اوضاع حقوق الانسان في هذا البلد، مشيرة في شكل خاص، الى حل مجلس النواب وحظر التنظيمات السياسية والمنظمات المهنية والنقابية وتوسيع امتيازات السلطة العسكرية.

وتدد البيان النهائي، من ناحية ثانية، بـ «اعتقال الاف الفلسطينيين الذين ينتمون الى منظمة التحرير الفلسطينية او منظمات سياسية فلسطينية اخرى في سجون بعض الدول العربية وخصوصا في سوريا». ودعا ايضا الى احترام الاقليات لا سيما في موريتانيا وفي الصومال ووقف «اجراءات التمييز» تجاه الأكراد العراقيين.

وعلى صعيد حرية التعبير والاجتماع شجب البيان «الضغوطات والاجراءات القسرية» التي تفرضها الدول العربية على الصحافة وعلى حق التجمع والمشاركة في الحياة السياسية.

واعربت المنظمة عن اسفها لـ «استمرار احتكار» الحزب الواحد في عدد من الدول العربية وخصوصا في دول الخليج ولفتت النظر الى مخاطر «استمرار اعمال التعذيب والمعاملة السيئة بحق المعتقلين في عدد من الدول العربية» اضافة الى تزايد ظاهرة اختفاء الاشخاص.

وكانت المنظمة انتخبت، مساء الخميس، مجلس ادارتها الذي يضم ٢٠ عضوا (امناء عامون لـ ١٣ دولة عربية) من بينهم وزيرة الاعلام الاردنية السابقة، ليلى شرف وسعاد الصباح (الكويت) واحمد صدقي الدجاني (فلسطين) وبرهان غليون (سوريا). واعيد انتخاب العراقي اديب الجادر رئيسا والمصري محمد فائق امينا عاما. ويذكر ان المنظمة انشئت عام ١٩٨٣ في ليماسول (قبرص) وهي تتخذ من القاهرة مقرا لها. وتضم اعضاء من مختلف الدول العربية.

على طريق الوحدة بين اليمنين

تدابير عملية جديدة مرتقبة قبل شهر رمضان أو خلاله

● عدن - الوكالات - صرح علي سالم البيض، الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني، الحاكم في اليمن الدمقراطي والعقيد علي عبد الله صالح، رئيس اليمن الشمالي، امس الاول السبت، بانه ستعلن «تدابير عملية جديدة» على طريق الوحدة بين اليمنين.

واوضح المسؤولان في تصريح للصحفيين في عدن حيث استمرت، امس الاول، اعمال القمة الرابعة التي بدأت قبل يومين في تعز (اليمن الشمالي) ان هذه «التدابير العملية» ستعلن «قبل او خلال شهر رمضان» الذي يبدأ بعد حوالي ١٥ يوما.

ولم يوضح الزعيمان طبيعة هذه التدابير واكدا «ان عملية التوحيد ستستمر حتى النهاية» وانه «لن يكون هناك تراجع ايا كانت الصعوبات» التي تنشأ.

وقال مصدر مطلع في عدن ان الزعيمين استعرضا الترتيبات العملية لدمج الجيشين واجهزة الامن في البلدين.

كما استعرضا نتائج اجتماع رئيسي حكومة البلدين في اول اذار الجاري والذي قررا خلاله الشروع في دمج عشر هيئات ومؤسسات حكومية من بينها البنك المركزي في كل من اليمنين والجمارك وسلطات الموانئ، وشركات النقل الجوي.

ومما يذكر ان العقيد علي عبد الله صالح اكد ان الوحدة بين اليمنين ربما تعلن «قبل ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٠» وهو التاريخ الذي حدده البلدان لاعلان الدولة الموحدة في المستقبل.

اليوم، يبدأ الاتحاد السوفييتي بسحب قواته من المجر

● بودابست - الوكالات - يبدأ الاتحاد السوفييتي اليوم (الاثنين)، بسحب قواته المرابطة في المجر منذ ١٩٤٥ ، اي قبل بضعة ايام من اجراء الانتخابات الحرة في ٢٥ آذار الجاري وهي تعد الاولى من نوعها في البلاد منذ ١٩٤٧ - اكدت ذلك مصادر مجرية وسوفييتية تطابقت اقوالها.

ومن المقرر ان توقع في موسكو، في نهاية الاسبوع الحالي، الاتفاقية الخاصة بالانسحاب الكامل لـ ٥٢ الف جندي سوفييتي يرابطون في المجر حتى صيف ١٩٩١.

وسيوقعها وزير الدولة المجري للشؤون الخارجية، فيرينك سوموغي، في حضور ثلاثة ممثلين لأحزاب المعارضة المجرية.

وبذلك تصبح المجر ثاني دولة من دول حلف وارسو توقع اتفاقية للانسحاب الكامل للقوات السوفييتية قبل صيف ١٩٩١. وكانت الأولى تشيكوسلوفاكيا.

وقد طالبت المعارضة في الحملة الانتخابية باسم الشعب المجري برحيل القوات السوفييتية من المجر في أسرع وقت ممكن. واتفقت بودابست وموسكو على الغاء مناورات القوات السوفييتية طوال مدة الحملة.

وذكرت مصادر سوفييتية في العاصمة المجرية ان كتيبة اولى راكبة للمشاة ستغادر مدينة هاجاسكر الواقعة على بعد ١٥٠ كم غرب بودابست اليوم.

وجدير بالذكر ان ١٠ الاف سوفييتي غادروا المجر في السنة الماضية.

وقد بدأ انسحاب ٧٣٠٠ جندي سوفييتي من تشيكوسلوفاكيا في ٢٦ شباط الماضي.

وهناك دولتان أخريان من حلف وارسو ستسويان وجود القوات السوفييتية في اراضيها وهما بولندا والمانيا الدمقراطية.

وقد أعلن الاتحاد السوفييتي استعداده لبدء مفاوضات مع بولندا بشأن انسحاب قواته. الا ان حكومة وارسو لا تتعجل هذا الانسحاب في الوقت الراهن لأنها تعتقد بأن هذا الوجود السوفييتي يضمن احترام الحدود مع دولة المانيا الموحدة في المستقبل.

من اجل شرح الموقف السوفييتي

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال مصدر في الخارجية السعودية ان بولياكوف التقى، ايضا، قبيل مغادرته الرياض وكيل وزارة الخارجية السعودي، عبد الرحمن منصوري.

وتطرق بولياكوف ومنصوري، بصورة خاصة، الى الوضع في الشرق الاوسط ولاسيما الانعكاسات السلبية لهجرة اليهود السوفييت الى الاراضي المحتلة وموقف الاتحاد السوفييتي حيال المشكلة الافغانية والتطورات في لبنان.

وأضاف المصدر ان بولياكوف اكد مجددا في هذا الخصوص «دعم بلاده للشرعية في لبنان واتفاق الطائف والجهود التي تبذلها اللجنة الثلاثية العربية (السعودية والجزائر والمغرب) التي كلفتها الجامعة العربية بايجاد حل للازمة اللبنانية».

ولوحظ ان وسائل الاعلام السعودية ابدت اهتماما كبيرا نسبيا بالزيارة وبتصريحات بولياكوف، اول مسؤول سوفييتي يقوم بزيارة السعودية منذ زيارة نائب وزير الخارجية السوفييتي، بولي فورنتسوف، الى الطائف عام ١٩٨٨.

ويذكر ان موسكو والرياض لا تربطهما علاقات دبلوماسية.

واورد التلفزيون ووكالة الانباء السعودية الليلة قبل الماضية تصريحا مطولا لبولياكوف اكد فيه بصورة خاصة ان «مسلمي الاتحاد السوفييتي يتمتعون بكل الحقوق الدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية».

واضاف بولياكوف ان المسلمين «الذين يقدر عددهم بخمسين مليونا ممثلون في مجلس السوفييت الاعلى» وعلى مستوى المجالس الاقليمية في جميع انحاء الاتحاد السوفييتي.

ومن جانب آخر صرح بولياكوف بانه يتوقع زيادة عدد المسلمين السوفييت الذين سيؤدون فريضة الحج هذه السنة. واضاف «ان فرص المسلمين للقيام بدراسات اسلامية وبخاصة تفسير القرآن زادت على ضوء التغييرات التي حدثت في مجالات شتى في الاتحاد السوفييتي».

مع الاحداث

احتداد الصراع الطبقي والفكري في الجزائر

□□■ أعلن رئيس حكومة الجزائر، السيد مولود حمروش «التزام حزب جبهة التحرير الوطنية الجزائرية والحكومة بالعدالة الاجتماعية في ظل الاختيار الاشتراكي الدمقراطي».

● الشاذلي بن جديد ●

وكان، بهذا، يرد على التساؤلات القلقة من اقطاب الجناح اليساري في الحزب الحاكم او ما يسمى «تيار بومدين» الذين طالبوا الرئيس الشاذلي بن جديد ورئيس الحكومة باعلان واضح حول فلسفة الحكم ونهجه السياسي والاقتصادي.

وكما هو معروف فان هنالك في الحزب الحاكم في الجزائر صراعا فكريا وسياسيا حادا بين ثلاثة تيارات اساسية:

● التيار الوطني اليساري المتمسك بحزم بالاختيار الاشتراكي. وهو يواصل طريق الرئيس الراحل هواري بومدين الذي مفاده ان الاستقلال الوطني تم بدم الشعب البسيط من فلاحين وعمال ومثقفين ولذلك فان ثمار الاستقلال يجب ان يقطفها الشعب عدالة اجتماعية حقيقية.

● التيار الثاني يشد علنا وبعنف تحت اسم «الانفتاح» للارتباط بشكل كامل بالسوق الرأسمالية العالمية (وخصوصا فرنسا والمانيا الغربية وامريكا) كما يشد نحو محاصرة القطاع العام وتقديم الحوافز والدعم للقطاع الخاص الراسمالي.

● التيار الثالث وهو تيار الوسط ويقف على رأسه الرئيس بن جديد ويتأرجح بين المحافظة على النهج «الاشتراكي» وبين الانفتاحية السياسية والاقتصادية على الغرب.

وقد كان المؤتمر الاخير للجبهة ساحة للصراع هذا، ولكن حنكة بن جديد جعلت المؤتمر ينتخب لجنة مركزية جديدة تتمثل فيها التيارات الثلاثة مع وزن كبير لتيار بومدين. وعاد بالفعل بعض اقطاب تيار بومدين المشهورين الى مركز القيادة.

كل هذا يجري بينما تم اعلان التعددية الحزبية وتسجل رسميا اكثر من ١٥ حزبا بينها الحزب الشيوعي الجزائري واحزاب لبرالية برجوازية وعدد من الاحزاب «الاصولية» الدينية المتزمتة.

وهناك اجماع الآن على ان الانتقال للتعددية الحزبية كان حاجة موضوعية على ضوء الاصطفاف الطبقي والفرز الاجتماعي والضغط للدمقراطية وتفاقم القضايا الاقتصادية - الاجتماعية. هناك ضغوط قوية من الشغيلة للتغيير التقدمي. وهناك ضغط من التيارات «الاصولية». كما يلاحظ ان المرأة الجزائرية تقوم بنشاط مكثف للدمقراطية والتطور الاجتماعي العصري وتشريع على اساس المساواة. واشارت وكالات الانباء الى ان المظاهرة الكبرى للنساء الجزائريات في الثامن من آذار كانت حدثا نضاليا اجتماعيا بالغ القوة وليس حدثا احتفاليا فقط.

في ظل كل هذه العوامل والمؤثرات ومصادر الضغط فان وضع القيادة الجزائرية ليس سهلا. ولكن هناك تأكيدا على انه لا رجعة عن الدمقراطية والتعددية، في ظل حماية الدستور واحترام كل القوانين.

ولعل التجربة الجزائرية الراهنة التي تتطور، بلا ضجيج وصخب، هي نموذج متقدم لعملية الدمقراطية السياسية والاجتماعية في العالم العربي والعالم الثالث خصوصا.

ولعل النشاط المحموم لما يسمى «البرجوازية الجديدة» من البيروقراطية الادارية والمالية وفئات الاستيراد والانفتاح (على شاكلة الطبقة التي مثلها انور السادات في مصر) يحرك، بالمقابل، نضالا هاما للعمال والفلاحين والنساء والطلاب والقوى الوطنية الطليعية في جبهة التحرير واليسار بشكل عام، لحماية المكاسب السابقة وتعميق وتسريع التطور في الوجهة الاشتراكية.

اخبار من دولة فلسطين

خلال اليومين الاخيرين:

حوالي ثلاثين اصابة خلال عمليات القمع الوحشية في مخيم شعفاط

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب حوالي (٣٠) مواطنا في شعفاط خلال اليومين الماضيين في اثناء محاولة جنود الاحتلال فرض حظر التجول على المخيم بعد استشهاد مواطنين هناك.

اصابات اليوم الاول كانت كالتالي: بعيارات نارية اصيب عدد من المواطنين نقلوا على اثره الى المستشفى وعرف منهم: جبريل علي موسى علقم (١٥ عاما) اصيب في رأسه واجريت له عملية جراحية ومحمد العملة - قطع اصبعه في اليد اليسرى واحمد محمد خليفة - في الرجل.

واطلق الجنود الرصاص بشكل عشوائي لتفريق المواطنين الذين هرعوا الى بيتي الشهيدين. واصيب بعيارات مطاطية كل من: نجمة فتحي نعمان - في الوجه، سامر عبدالله محمد علي - عدة عيارات مطاطية في الرجل اضافة الى ضرب مبرح على الرجل المصابة، ماجد حسن خضر - في الصدر، محمد طه شحادة - في اليد اليمنى، محمد عبد الفتاح البحري - في الساق الأيسر، عبدالله علي يوسف - تحت الابط الايسر، نظام الطويل - اليد اليمنى، رامي محمد علي - في الرأس، عمار صدقي محمد علي - في الساق اليمنى، ناصر الدبس - في الساق اليمنى، نادر لطفي حماد - لم تعرف مكان اصابته، بلال العناني - في الرجل. كما اصيب والد الشهيد محمود ابو خليفة في الرجل في اثناء اطلاق الجنود الرصاص داخل المنزل.

واقتحم الجنود منازل عديدة عرف منها بيت محمد عدوين. واطلقوا الرصاص المطاطي على افراد عائلته. وبيت منور صندوقة واصيبت زوجته بعيارات مطاطية وحطموا زجاج النوافذ وبيت احمد محمد علي، واصيبت ابنته حليمة.

وفي اليوم الثاني كسر المواطنون حظر التجول وخرجوا بمسيرة الى منزلي الشهيدين. وجرت مواجهات عنيفة مع جنود الاحتلال واصيب اسماعيل يونس مسالمة - عيار مطاطي في الرجل اليسرى ونادر صالح ابو التين - بعيارين مطاطيين في اليد اليسرى والرجل اليسرى، مصطفى خليل علقم - في الرجل، ابتسام مصطفى شحادة - في الرجل اليمنى. ونداء ذيب صندوقة - بعيارين مطاطيين في اليد وجميل صبحي فرح - في الرجل اليمنى.

الشرطة تصادر بضاعة تاجر من جنين في اثناء وجوده في ترشيحا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احتجزت قوات الشرطة نهار الاربعاء الاخير اكثر من ست ساعات، التاجر الشاب ثائر عمر سليم ابو بكر (٢٥ عاما) من جنين المحتلة وصادرت بضائعه (البسة وعطور ومواد تجميل) والتي يقدر ثمنها باكثر من (١٢) الف شيكل وذلك في اثناء وجوده في قرية ترشيحا لتسويق بضاعته.

والملفت للنظر ان عملية المصادرة هذه لم تتم على خلفية عدم دفع التاجر للضرائب المترتبة عليه او لوجود ديون وما شابه. بل لأنه من «المناطق» حسبما قيل له وان عليه، قبل المتاجرة في اسرائيل، ان يحصل على موافقة الشرطة والمجلس المحلي للقرية التي يريد تسويق بضاعته فيها.

والملفت للنظر ايضا ان الشرطة تنوي تقديمه للمحاكمة يوم (٤/١٢) القادم حسبما افاد لمراسلنا مساء الخميس.

هذا وترافقت عملية الاحتجاز ومصادرة البضائع مع كيل الاهانات للشاب وكذلك تحطيم آلة تصوير خاصة بسائق السيارة (ابن غزاوي) التي استأجرها التاجر لنقل بضائعه وتسويقها. وقال التاجر انه ينوي التوجه للقضاء، واستشارة محام في ذلك.

السفير الاسرائيلي في بون: اسرائيل

● تتمة من صفحة ١ ●

واستند السفير الاسرائيلي الى اتفاق لوكسمبورغ، الذي ابرم بين المانيا الاتحادية واسرائيل في الخمسينات والذي ينص على احتفاظ الدولة اليهودية بحقها في طلب تعويضات «في حال توحيد المانيا».

وذكر نافون، ايضا، ان المانيا الدمقراطية اخذت المبادرة واقترحت اجراء مفاوضات مع اسرائيل حول هذا الموضوع مؤكدا انه يريد «توضيح نقطة وهي ان المانيا الدمقراطية لا تقيم ابدا علاقات مع اسرائيل ولا تزال تكن الكثير من الكره لبلادي»!!

وقال ان المانيا الدمقراطية التي كانت جزءا من المانيا النازية لا تزال ترفض مناقشة ماضيها النازي علنا مضيفا ان عليها «واجب اخلاقي وسياسي».

واشار السفير الاسرائيلي الى ان اسرائيل تنظر الى عملية وحدة المانيا بـ «ارتياح». وقال «ان بلادي تثق بالدمقراطية الالمانية ونحن مقتنعون بان المانيا موحدة ستبقى على علاقات ايجابية وودية مع بلادي وشعبي».

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ١٢ آذار ١٩٩٠ الصفحة ٦

خلال زيارة لوفد من حركة «كاميوس» ـ القدس:

اهالي مخيم شعفاط: الشهيدان ابو خليفة وابو ميالة قتلا بالرصاص الحي بدون مبرر!

□ «اعمال القمع الشديدة لن تردعنا عن مواصلة مقاومة الاحتلال» □



● من مشاهد حملة الاحتجاز العشوائية التي جردتها قوات الاحتلال في مخيم شعفاط يوم ١٠ آذار الجاري.
(صورة من «و.ص.ف»)

● القدس ـ من جمال تايه ـ قام وفد من حركة «كاميوس» الطلابية اليهودية ـ العربية في جامعة القدس، امس، بزيارة تضامنية لاهالي مخيم شعفاط ولتقديم التعازي لذوي الشهداء واهل المخيم.

وتمكن الوفد من اختراق الحصار الذي فرضته قوات الاحتلال والوصول الى بيتي الشهيدين حيث استقبلوا من اغلب اهالي المخيم الذين تواجدوا في بيت الشهيد محمد ابو خليفة. وقد تكلم باسم الوفد الطالبان جمال تايه ويوري بينس حيث اعربا عن تضامن «حركة كاميوس» مع نضالهم المشروع ضد الاحتلال ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. كذلك استمع الوفد الى شرح مفصل عن مجريات الحادث والتصرفات الوحشية لجنود الاحتلال. كما اكد والد الشهيد محمد ابو خليفة واخو الشهيد سفيان ابو ميالة انهما قتلا دون اي سبب فالاول قتل يوم الجمعة ١٩٩٠/٣/٩ بعد خروجه من الجامع حيث كان يؤدي صلاة العشاء والثاني صباح يوم السبت حيث كان في طريقه لفتح دكانه. والاثنان استشهدا برصاص حي في القلب. كذلك اكد اهالي المخيم جرح ما يقارب ٣٠ شخصا واحدهم في حالة خطيرة اجريت له عملية جراحية في رأسه وهو يرقد في مستشفى «المقاصد».

وعبر اغلب الحاضرين عن ان هذه الاعمال لن تردعهم عن مواصلة نضالهم ضد الاحتلال مهما كلفهم ذلك من الضحايا.

ورغم الحصار قام اهالي المخيم، سوية مع الوفد، بزيارة للمخيم اطلعوا خلالها على اثار الهجوم الوحشي بما في ذلك تكسير الشبابيك واماكن الاستشهاد. وما زال دم الشهيدين على الشارع. كذلك زاروا خزانات المياه التي ضربها الجنود بالرصاص لقطع المياه عن اهالي المخيم.

وفي النهاية اعرب الوفد عن احتجاجه وامله في ان تكون الزيارة القادمة في اطار الدولة الفلسطينية المستقلة وكذلك اكد والد الشهيد محمد انه يريد السلام بين الشعبين، رغم المأساة التي تمر عليه، وشكر الوفد على هذه الزيارة، واعرب عن امله بان تصل هذه المعلومات للمجتمع الاسرائيلي ليتعرف على الحقيقة ويمارس ضغطه على حكام اسرائيل.

□ ابيي نتان في تونس مرة اخرى □

● التقطت هذه الصورة لداعية السلام الاسرائيلي الشجاع ابيي نتان على شرفة احدى غرف الفندق الذي نزل به في العاصمة التونسية. وقد التقى نتان هناك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات معلنا «لا اخاف من العودة الى السجن».
(صورة من «و.ص.ف»)

لائحة اتهام ضد مهووس عنصري هدد عمالا فلسطينيين بالقتل!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت في المحكمة المركزية في تل ابيب، في نهاية الاسبوع، لائحة اتهام ضد المدعو يوسي يتسحاقي (٢٥ عاما) تحمله مسؤولية اقتحام مقر سكني للعمال العرب في تل ابيب وتهديد ساكنيه بالقتل خلال اطلاق النار داخل المقر.

وجاء في لائحة الاتهام ان المذكور اقتحم في ساعات الفجر، قبل عام، دارا يقطنها عمال عرب يشتغلون في مطعم «دالاس» في تل ابيب وكان بحوزته مدفع رشاش من طراز «كارل غوستاف». وتواجد في الدار، آنذاك، سبعة عمال عرب توجه إليهم بالقول «اخوتكم يصنعون انتفاضة والعرب يقتلون أولاد اليهود. وأنا أتوي قتلكم لكي تشعروا ان حياتكم في يدي». وأطلق ثلاث صليات أصابت الجدار فوق رؤوس العمال العرب. وقبل ان يغادر أسمعهم تهديدات باسم منظمة ارهابية لم يحدد اسمها!

حادث سطو على عيادة «صندوق المرضى» في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا محمد شريدي ـ قام «مجهولون»، يوم السبت، بعملية سطو على عيادة «صندوق المرضى» في مدينة ام الفحم.

وقام هؤلاء بتحطيم زجاج شبابيك البناية ودخلوا الى المبنى وعاثوا فسادا في غرف العيادة حتى وصلوا الى غرفة «الصندوق المالي» وحاولوا فتحه للحصول على اموال ظنوا وجودها في الصندوق.

ولكنهم لم يتمكنوا. ثم قاموا بالاعتداء على غرف الاسعاف فاتلفوا وسرقوا بعض محتويات الغرفة واعتدوا على غرفة طبيبة النساء، فسرقوا جهازا اختصاصيا معدا لفحص النساء. وقاموا بكسر احد ابواب العيادة.

وقام مدير العيادة بابلاغ الشرطة صباح يوم امس الاحد. وباشرت الشرطة على الفور بالتحقيق. ولا يزال التحقيق مستمرا.

ويذكر ان هذه هي المرة الثانية التي تتعرض فيها عيادة صندوق المرضى للسطو.

اللجنة المسكونية في الناصرة تندد بالاعتداء البشع على مقام النبي سعين

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلتنا نسخة من بيان اصدرته اللجنة المسكونية في الناصرة، التي تضم الطوائف المسيحية في المدينة كافة. ويستنكر البيان، بشدة، الاعتداء البشع على مقام النبي سعين في الناصرة، مؤكدة «ان اية اساءة الى الاماكن المقدسة تمس بالمشاعر الدينية والاخوية والانسانية للمواطنين على اختلاف مذاهبهم وطوائفهم».

ويعلن البيان: «وتشجب اللجنة المسكونية كل العمليات المشينة التي اعتدت قدنست، في الازمنة الماضية، اي مكان مقدس لأي دين واية طائفة».

وطالب البيان قوات الامن بالتشدد في التحقيق وملاحقة المعتدين الآثمين والقبض عليهم ومعاقبتهم عبرة لهم ولامثالهم من الاشرار.

من اجل تعيين موعد للانتخابات المحلية
ممثلون عن اهالي كفر سميع يعتصمون، اسبوعيا، امام مبنى اللجنة المعينة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «من اجل ابقاء ارضنا ومنطقة تيفن الصناعية تحت سيطرتنا» و«لتلغ اللجنة المعينة التي لا نريدها» و« لتعين السلطة موعدا لانتخابات السلطة المحلية في كفر سميع».

هذه بعض الشعارات التي رفعها عدد من اعضاء لجنة المتابعة لاجراء انتخابات في كفر سميع، الذين يعتصمون اسبوعيا كل صباح يوم احد، امام مبنى المجلس الاقليمي مركز الجليل في ترشيحا حيث مقر اللجنة المعينة.

وحضر وفد تضامني من يانوح وشارك في الاعتصام.

وتحدث عماد فلاح، رئيس لجنة المتابعة لاجراء انتخابات في كفر سميع، موجها كلامه الى الموظفين والمعتصمين مؤكدا على حقيقة التآمر على قرى مركز الجليل والمخاطر المحدقة الهادفة الى تهويد المنطقة ولطش منطقة تيفن الصناعية، مشيرا الى العلاقة بين تعيين موظفين حكوميين في دير الاسد وقرى مركز الجليل لمساعدة السلطات في تنفيذ مؤامراتها وخاصة في ما يسمى قطاع سنوات الالفين. وقال ان السلطات ادعت ان تعيين اللجنة في قرى مركز الجليل هدفه تحسين الخدمات للاهالي، إلا ان الواقع اثبت العكس فتدهورت الامور الى اسوأ ما يكون.

وتحدث غالب سيف، باسم وفد اهالي يانوح، فحيا اهالي كفر سميع على نضالهم الهادف الى انتزاع الحقوق.

ويجري الاعتصام اسبوعيا حتى الغاء اللجنة المعينة وتعيين موعد للانتخابات في كفر سميع وابقاء اراضي الاهالي تحت سيطرة المجلس الاقليمي مركز الجليل المنتخب وخاصة منطقة تيفن الصناعية.

ورغم حصول المعتصمين على ترخيص من الشرطة للتواجد في المكان ورفع الشعارات ابت الشرطة إلا ان تتواجد وبشكل استفزازي.

العدوان البوليسي على البعنة ما زال يستنفر حملة تضامن واسعة

● رسالة تضامن من لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني وبرقية احتجاج الى وزير الشرطة من (٥) رؤساء سلطات محلية في المثلث والنقب ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ما زال العدوان الوحشي، الذي نفذته خلال الاسبوع الفائت فرقة المهمات الخاصة ضد اهالي البعنة ورئيس مجلسها المحلي وعدد من اعضائه، يستنفر حملة تضامن واسعة في الوسط العربي وبين القوى الدمقراطية اليهودية.

فبالاضافة الى المهرجان التضامني الذي عقد يوم الخميس الاخير في قاعة المركز الثقافي في دير الاسد، وحضره ايضا رئيسا مجلسي معليا وفسوطة، سوية مع رؤساء السلطات المحلية العربية، واصلت وفود التضامن بالمجيء الى البعنة للتعبير عن احتجاجها على العدوان.

وزار السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، يوم امس الاول السبت، البعنة متضامنا. وقام وفد تألف من ستة اعضاء مجلس نحف المحلي، وسامي سرحان، رئيس مجلس محلي نحف سابقا، بزيارة تضامنية في اليوم نفسه.

وقام وفد من حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا، يوم امس الاحد، بزيارة تضامنية.

ووجه السيد لطيف دوري، باسم لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني، رسالة تضامن واحتجاج الى رئيس مجلس البعنة المحلي د. محمد بكري، جاء فيها: «نشجب الاعتداء الهمجي الذي قامت به الشرطة ضد القرية واهلها. اننا معكم في نضالكم العادل من اجل المساواة في الحقوق والتعايش اليهودي العربي المشترك».

ووجه رؤساء المجالس المحلية في قرى كفر برة وكفر قاسم ورهط وجلجولية وبلدية ام الفحم رسالة احتجاجية الى وزير الشرطة ونسخة عنها الى رئيس مجلس البعنة المحلي جاء فيها: «نحن رؤساء السلطات المحلية ـ القرى التي وردت اسماؤها اعلاه ـ المحرر ـ نشجب تصرف الشرطة في قرية البعنة. ونطلب منك كوزير للشرطة اقامة لجنة تحقيق لتقصي الحقائق، لاننا نرى بعين الخطورة الاعتداء على رئيس سلطة محلية».

تعليق الاضراب العام المقرر في قرية مصمص

● مصمص ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ قررت لجنة المتابعة في قرية مصمص والمكونة من التنظيمات السياسية في القرية، مساء السبت، تعليق الاضراب العام المقرر يوم الخميس القادم (٣/١٥) احتجاجا على استمرار سقوط الضحايا على شارع وادي عارة المحاذي للقرية.

واقرت لجنة المتابعة، ايضا، استبدال الاضراب بعقد مؤتمر صحفي في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الخميس القادم بحضور اعضاء الكنيست العرب ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين.

غدا، تظاهرة دفاعا عن الاولاد المعوقين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتظاهر مستخدمو جمعية «اكيم» لرعاية الاولاد المعوقين واهالي المعوقين، غدا الثلاثاء، في القدس احتجاجا على عدم تحويل مبلغ ستمئة الف شيكل لمؤسسات الاولاد المعوقين. وفي هذه الاثناء يستمر الاضراب المفتوح، الذي اعلنه مستخدمو «اكيم» في القدس (٣٠٠ مستخدم) منذ يوم الجمعة الماضي، احتجاجا على عدم تسلم رواتب شهر شباط.

هذا، ووجه مدير عام مؤسسة سلامة الولد، الدكتور اسحق كدمان، برقية عاجلة الى الوزير روني ميلو، الذي تسلم حديثا حقيبة وزير العمل والرفاه الاجتماعي، طالبه فيها بالتدخل الفوري لايقاف معاناة الاولاد المعوقين ومنع اغلاق المؤسسات التي ترعاهم.

وجاء في برقية كدمان: «من غير الجائز التنكيل بهؤلاء الاولاد مرة اخرى. فيكفيهم انهم اهملوا وتعرضوا للاساءة في بيوتهم. ومن العار ان تقوم الدولة ايضا بالاساءة اليهم والتنكيل بهم».

لوائح اتهام ضد محققي «الشاباك» المتورطين بمقتل الشاب الغزي خالد كمال شيخ علي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت، في نهاية الاسبوع الماضي، الى المحكمة المركزية في القدس لوائح اتهام ضد اثنين من محققي «الشاباك» متورطين بقتل الشاب الغزي خالد كمال شيخ علي (٢٧ سنة).

وكان الشاب الغزي استشهد في ١٩ كانون الاول الماضي في قسم التحقيقات في سجن غزة جراء نزيف دموي داخلي نجم عن تمزق اعضائه الداخلية. وهذا ما اكده تقرير التشريح الجنائي الذي قدمه الطبيبان يهودا هيس ومايكل بندل، المختص في التشريح الجنائي في شرطة نيويورك.

واشارت لوائح الاتهام ضد محققي «الشاباك»، اللذين حظر نشر اسميهما، الى ان الشاب خالد شيخ علي اعتقل من جانب «الشاباك» للتحقيق معه في الانتماء لمنظمة الجهاد الاسلامي وحيازة السلاح. وفي ٨٩/١٢/١٩ جرى التحقيق معه بهذه التهمة وخلال هذا التحقيق ضرب المتهم بشكل غير قانوني وتسبب ذلك في نزيف داخلي ادى الى موته.

واصدرت المحكمة امرا بان تجري الجلسة الاولى للنظر في لوائح الاتهام هذه في ابواب مغلقة ويقدم فيها طلب النيابة العامة.



● شعار «النساء الفلسطينيات والاسرائيليات معا في النضال المشترك من اجل السلام» كان احد الشعارات التي جرى رفعها خلال التظاهرة النسائية الاسرائيلية ـ الفلسطينية، يوم السبت، في المنطقة الحدودية بين شطري القدس. وتظهر في الصورة اعلاه النائبة شولميت الوني (الثانية من اليمين).
(صورة من «و.ص.ف»)

مجلس جبهة عرابة يستعد لذكرى يوم الارض الخالد

● المطالبة بفتح مكاتب عمل في قرى البطوف والتجند للعمل ضد البطالة المتزايدة
● شجب العدوان البوليسي على اهالي البعنة ●

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ * التجند الشامل والفعال لانجاح النشاطات التي تقرها اللجنة القطرية على شرف ذكرى يوم الارض الخالد الرابعة عشرة * التجند للعمل ضد البطالة المتزايدة بين العمال العرب والمطالبة بفتح مكاتب عمل في قرى البطوف والغاء قرار مكتب التسجيل في عكا الذي يلزم العاطل عن العمل بالتسجيل ثلاثة ايام في الاسبوع بدل يومين * التضامن مع السلطات المحلية العربية في معركتها العادلة من اجل المساواة ووقف سياسة الخنق المالي * التعبير عن القلق من استغلال موجة الهجرة الحالية من الاتحاد السوفييتي لمصادرة الاراضي العربية في المناطق المحتلة وفي اسرائيل وزيادة عدد العاطلين عن العمل * المطالبة باطلاق سراح السجناء السياسيين الفلسطينيين وشجب معاملة السلطات لهم * شجب الاعتداء البوليسي على اهالي البعنة واعلان التضامن التام مع اهالي البعنة * دعوة اهالي عرابة الى دعم والالتفاف وتعزيز صفوف الجبهة وتوسيعها والانضمام اليها خاصة في ظل الظروف التي نعيشها.

بهذه القرارات اختتم مجلس جبهة عرابة الدمقراطية اجتماعه العام، الليلة قبل الماضية، واقر فيه دستوره وانتخب الهيئات الجديدة كالادارة ولجنة المراقبة. وترأسه فضل نعامنة، عضو سكرتارية الجبهة القطرية.

وقدم د. احمد سعد، عضو سكرتارية الجبهة القطرية، كلمة تحدث فيها عن الاوضاع السياسية الراهنة.

وقدم عمر سعدي، سكرتير الجبهة، بيانا تنظيميا استهله بالحديث عن تاريخ جبهة عرابة الدمقراطية وتطورها مشيرا الى المكاسب التي حققتها ونقاط الضعف التي رافقت المسيرة منذ ٧٧ حتى فشل الجبهة في ايصال مرشحها الى رئاسة المجلس المحلي.

وتكلم محمد عبري نصار، عضو سكرتارية الجبهة القطرية، عن دور الجبهة الهام في الظروف السياسية الراهنة.

وبعد النقاش الهام والحيوي جرت الانتخابات بشكل سري حيث قدم اعضاء المجلس الترشيحات بكل دمقراطية بلغت ٥٩ انتخب من بينهم ٣٣ عضوا لمجلس الجبهة.

بمبادرة من «نساء بالسواد» و«حركة النساء الدمقراطيات»:

عشرات النساء اليهوديات والعربيات يتظاهرن من اجل السلام عند المدخل الشمالي لعكا

● بازار خيري في الرامة واحتفال في ترشيحا بمناسبة ٨ آذار ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بادرت حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا ومجموعة «نساء بالسواد»، التي تتظاهر اسبوعيا في جميع انحاء البلاد ضد استمرار الاحتلال، الى اجراء تظاهرة رفع شعارات على المدخل الشمالي لمدينة عكا، يوم الجمعة الاخير، شاركت فيها اكثر من مئة من النساء اليهوديات والعربيات، اللواتي رفعن عشرات الشعارات باللغتين العربية والعبرية ومنها: كفى للاحتلال. وفي يوم المرأة العالمي النساء يطالبن بالسلام. ومساواة المرأة تساوي السلام. وغيرها من شعارات ضد البطالة ومن اجل مساواة المراة في العمل وفي كافة المجالات. وضد العنصرية ومن اجل التعايش المشترك وايجاد اماكن العمل لطالبيها.

وتكلمت ممثلة نساء بالسواد، نعمة، خلال التظاهرة وقالت: في مثل هذا اليوم نرفع صوتنا مطالبات بالسلام العادل قائلات بقوة كفى للاحتلال. ومن حقنا نحن النساء ان تتوقف هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها بلادنا. ودعت المتظاهرات الى مشاركة نساء منظمة نساء بالسواد تظاهراتهن الاسبوعية.

واكدت نبيهه مرقس ان مطلب النساء الاساسي هو تحقيق السلام، وانهاء الاحتلال ومساواة المرأة. وحيت النساء الفلسطينيات المناضلات من اجل نيل الاستقلال وكنس الاحتلال. ودعت النساء في المنطقة خاصة وفي اسرائيل عامة الى زيادة المساهمة في المعركة لتحقيق السلام الذي يضمن حل جميع المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

وقامت عضوات نساء بالسواد من الكيبوتسات في البداية بتوزيع وردة لكل مشتركة في التظاهرة معايدة في عيدها ورمزا للاخوة اليهودية العربية.

واتخذت المتظاهرات في النهاية قرارا استنكرن فيه قيام الشرطة بقمع مظاهرة النساء الفلسطينيات في المناطق المحتلة التي جرت بمناسبة الثامن من اذار.

وستعقد حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا ونساء بالسواد لقاء بين نساء الشعبين ترسيخا للتعاون المشترك والتعايش المشترك.

من جهة اخرى وبمناسبة الثامن من اذار، تفتتح حركة النساء الدمقراطيات في قرية الرامة، بازارها الخيري يوم الخميس القادم الموافق الخامس عشر من الشهر الجاري، ويستمر لمدة اربعة ايام ويرصد ريعه لتطوير روضة الاطفال في الرامة التابعة للحركة.

واقامت حركة النساء الدمقراطيات في ترشيحا بهذه المناسبة وعلى شرف عيد الام ايضا، احتفالا يوم امس الاول السبت، في قاعة المركز الثقافي، حضرته اكثر من ١٥٠ امرأة، افتتحته وتولت عرافته السيدة جاكلين بشارة، بكلمة ترحيبية هنأت فيها النساء بهذه المناسبة، وطلبت من الحاضرات الوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء الفلسطينيين.

ثم قدم البرنامج الفني الذي شارك في تقديم فقراته التي نالت اعجاب الحاضرات: ناهدة بشارة: القت قصيدة: تقرير المصير من نظم عيد دعيم. الشاعر حسن مهنا، من البقيعة القى قصيدة. وربيع دغيم، من ترشيحا القى قصيدة بعنوان امي. وحلا بشارة، القت قصيدة. وقدم الياس معيكي وعميد خوري، اغنية. وساهمت فرقة فتافيت السكر، بتقديم العروض التمثيلية الساخرة بين كل فقرة واخرى.

●الراصد الجوي●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٣/١٢، غائما جزئيا وتسقط امطار محلية في مختلف مناطق البلاد وتسقط الثلوج على جبل الشيخ ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ °٨ ● الاغوار الشمالية ـ °١٥ ● بحيرة طبريا وجوارها ـ °١٦ ● القدس وضواحيها ـ °٩ ● السهل الداخلي ـ °١٦ ● السهل الساحلي ـ °١٦ ● النقب ـ °١٦ ● البحر الميت ـ °١٨ ● ايلات والعربة ـ °١٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية ـ غربية بين معتدلة وقوية ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ غربية حتى جنوبية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩ ـ ١٩٩٠/٣/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠١٣٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٢٨٢٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٨٠٣٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٥٠٦٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٣٣٧٧ ش.ج
● دينار اردني	٢,٨٨٩١ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,١٠ ـ ٢,٠٥ ش.ج

«نظام طوارىء» مرتقب في توزيع المياه للزراعة والاستهلاك البيتي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابتداء من الفاتح من شهر نيسان القادم سيجري العمل في توزيع المياه للاستهلاك المنزلي وللزراعة على جميع مناطق البلاد، باستثناء النقب، وفق «نظام طوارىء». هذا ما تقرر في اجتماع استثنائي عقدته مصلحة المياه، في نهاية الاسبوع، وترأسه المفوض العام للمصلحة، تصبمع يشاي.

وقالت صحيفة «هآرتس»، التي اوردت النبأ، ان القرار باللجوء الى «نظام طوارىء» في توزيع المياه راجع الى شحة الامطار التي هطلت في المناطق الشمالية والى انخفاض منسوب المياه في بحيرة طبريا.

وقالت مصادر صحفية اخرى ان نظام الطوارىء في توزيع المياه سيجري العمل به ابتداء من الاسبوع الجاري. وأوضحت هذه المصادر ان وزير الزراعة، ابراهام كاتس عوز، سيوقع هذا الاسبوع على امر خاص بفرض هذا النظام ينص على مخالفة كل من يتجاوزه بأقصى العقوبات.